الأقصى

١٢ صفحة

١٠ فلسات

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢٤ جمادى الآخره ١٣٩٠ هـ | العـدد ٤٥ | السنة الاولى | الاربعاء ٢٦ آب ١٩٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

« واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة . واعلموا ان الله شديد العقاب »

« صدق الله العظيم »

الأردن والمتحدة يداً واحدة وقلباً واحداً
نحو هدف واحد التحرير الشامل

المسائل التي تركزت عليها المباحثات الاردنية المصرية

ذكرت صحيفة الاهرام ان المباحثات في اجتماع القمة الاردني المصري الذي جرى في القاهرة خلال الاسبوع الماضي تناولت ثلاث مسائل رئيسية .

وكانت هذه المسائل الثلاث هي مدار البحث في الجلسات التي عقدت واشتركت فيها وفود الجانبين . كما كانت مجال البحث في اللقاء الثنائي بين جلالة القائد الاعلى الحسين وسيادة الرئيس عبد الناصر .

تحليل مشترك :

وعلم مندوب الاهرام ان التحليل المشترك بين الوفدين الاردني والمصري في هذه المسائل الثلاث كان على النحو التالي : —

التحركات السياسية :

اولا : ضرورة التنسيق الكامل بين البلدين في مواجهة التحركات السياسية الدولية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط .

وكان اتفاق سيادة الرئيس وجلالة الملك الحسين ان المشكلة بالغة الصعوبة والتعقيد لان مطامع اسرائيل التوسعية واضحة . ولان المساندة التي تجدها في القوى الامبريالية المؤيدة لها تعطيها مجالا واسعا للمناورة .

حركة المقاومة :

ثانيا : ان المصلحة القومية تقتضي المحافظة بكل وسيلة على حركة المقاومة الفلسطينية .

وكان اتفاق سيادة الرئيس وجلالة الملك الحسين انه مهما كان من تجاوز بعض منظمات سوء فهم بعض هذه المنظمات وسوء المقاومة في تصرفاتها . ومهما كان من تقديرها في حسابات التحرك الدولي فان ذلك كله لا ينبغي الوقوف طويلا كما انه يجب ان يؤخذ في الاعتبار ظروف نشأة منظمات المقاومة الفلسطينية .

الجيش العراقي بالاردن

ثالثاً — ان قومية المعركة تقتضي الحرص على وجود الجيش العراقي في الاردن وكان رأي الرئيس جمال عبد الناصر ان الاردن يجب ان يبقى بعيداً عن الخلافات بين الجمهورية العربية المتحدة وبين النظام الحزبي الحاكم في العراق . وذلك حرصاً على استمرار وجود وحدات الجيش العراقي الموجودة الان في الاردن .

وكان اتفاق سيادة الرئيس وجلالة الملك الحسين على ان استمرار وجود وحدات من الجيش العراقي على خط المواجهة حتى وان لم تتلق هذه الوحدات اوامر من قياداتها السياسية بالاشتراك في القتال هو في حد ذاته مطلب قومي .

كلمة العدد ..

الخبرة والتجربة والمراس في الميدان المشتعل بالنار هي التي تصنع الحقيقة وتصنع الثقة وتصنع الصدق. وان صدق هذا القول على موقف عربي واضح لا غموض فيه يصدق على الجهاد المشترك والكفاح الواحد نحو الهدف الواحد الذي تخوضه الشقيقتان الجمهورية العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية .

قبل حرب حزيران زار الحسين القاهرة وازال مع اخيه جمال عبد الناصر كل اسباب ازمة الثقة وزالت كل اسباب الشك وترسخت نهائياً الى الابد روابط المحبة والتفاهم والاخلاص والصدق في النية والكلمة والعمل والجهاد .

وبدأت حرب حزيران بالهجوم على مصر الشقيقة وهب الاردن — ملكاً وحكومة وقوات مسلحة وشعباً واندفع الى ساحات الحرب دون تردد لحظة واحدة وكانت قمة الثقة في تعيين الشهيد المصري البطل عبد المنعم رياض قائداً للمعركة .

وقاتل الاردن وقاتلت مصر قتالا مرواً وقدمتا الاف الشهداء ، ومع انهما خسرتا المعركة الا ان القائدين والجيشين والشعبين قاتلا قتال الشرف والشجاعة في طليعة الامة العربية وقدما من التضحيات الغوالي ما لم تقدمه الامة كلها عن طيب خاطر وعن صدق نية وعن اخلاص لإهداف الامة النبيلة .

وبعد حرب حزيران خاض البلدان الشقيقان حرباً يومية على القنال وعلى النهر .. كانت المعركة معركة

البقية على ص ١٢



الباكستانيون
يتعهدون بالمشاركة في تحرير الاقصى

شارك الباكستانيون اخوانهم العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم بذكرى يوم حرق المسجد الاقصى وقطعوا العهد على انفسهم لان يحرروا القدس والاراضي المقدسة الاخرى.

وقد احتفل الشعب الباكستاني بهذه الذكرى الاليمة وفقاً للقرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء الدول الاسلامية .

وعقدت عدة اجتماعات عامة واقيمت الصلاة في المساجد حيث دعا المصلون من اجل التضامن بين المسلمين .

واجتمع المصلون عقب صلاة الجمعة في جميع المساجد واتخذوا قرارات اعربوا فيها عن سخطهم لاستمرار اسرائيل في احتلال المسجد الاقصى والاماكن المقدسة الأخرى .

اخبار سريعة

● بلفاست — دمر انفجار قنبلة تزن ما يقرب من ١٠ كيلو غرامات محولا كهربائياً في كريغاغون صباح امس ولم يقع جرحى لكن التيار الكهربائي انقطع في دائرة قطرها بضعة كيلو مترات .

● هامبورغ — اعلنت صحيفة « دي فيلت » الالمانية تعيين الجنرال كارل شيل . قائد فرقة المدرعات السادسة بنويمونستر معاوناً لرئيس هيئة اركان القيادة الحليفة العليا في اوروبا .

● دلهي الجديدة — فرض البوليس امس منع التجول في وسط بومباي من الساعة السادسة عشرة حتى الثانية عشرة من يوم الثلاثاء وقد اتخذ هذا التدبير بعد الحوادث التي وقعت اثناء سير موكب هندوسي وقد نقل ثلاثة اشخاص الى المستشفى واحرق الجمهور سيارة اجرة .

الأردن في أسبوع

عاد جلالة الملك الحسين الى عمـان بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام واجرى خلالها محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر . وقد عاد مع الملك الحسين اعضاء الوفد الاردني الذي رافقـه .

وكان جلالة القائد الأعلى والرئيس عبد الناصر قد اختتما محادثاتهما في الاسكندرية . وذكر انهما استكملا في هـذا الاجتمـاع الاخير ، بحث الموقـف العربي مـن جميع نواحيه الدولية والعسكرية ، كما جرى استعراض شامل للوضع العربي في كل ما يتصل بالمواجهة مع العدو .

الرفاعي يشيد بنتائج المباحثات

هذا ، واعلن دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء ان مباحثات الـرئيس جمـال عبـد النـاصر والملك الحسين ، كانت كاملة ومفصلة ، وقال انه تأكدت في هذا اللقـاء الأخوي سياسة التنسيق المستمر بين البلدين

واضـاف دولته في تصريحه الـذي ادلى بـه لدى عودتـه الى عمان بعد ظهر امس في صحبة جلالة الملك الحسين ، ان المباحثات تناولت كافة جوانب الموقف سواء ما كان منها بالنسبة لمواجهـة اسرائيل في الميادين الدولية والسياسية والعسكرية ، او ما يتصل بتنسيق الجهود المشتركة وتوثيق العمل الموحد بين البلديـن الشقيقين من اجل مواجهة العـدوان الاسرائيلي وخدمة المصلحة العربية المشتركة .

سيادة الرئيس جمال عبد الناصر وجلالة الملك المعظم والوفدان المصري والاردني اثناء الجلسة الختامية من المحادثات في الاسكندرية

واكد رئيس الوزراء الاردني في تصريحه ، ان المباحثات في جملتهـا وتفصيلاتها جرت في جو من التفهم العميق والصراحة التامـة وتلاقت وجهات النظر في تقدير المسؤوليات المشتركة للحفاظ على سلامة المسيرة القومية

وذكر ان الوفد الاردني يعود من الجمهورية العربية المتحدة مفعمـاً بالتقدير . والاهتمام لما لقيه من كرم الوفادة والترحيب : ومعتزاً بما تقدمه الشقيقة الكبرى الجمهورية العربيـة المتحدة من خدمات جمة للامة العربية وخير الوطن العربي الكبير .

برقية الحسين لناصر

وقال جلالة الملك الحسين في برقية بعث بها من الطائرة لدى مغادرتـه الاجواء المصرية الى الرئيس جمال عبد الناصر : لقد كانت اقامتي بينكم وفي رحابكم العامرة ، تجديداً وتأكيداً لما يربط بيننا من اخوة صافية وود عميق لما يوحدنا في سيرنا المشترك على طريق التحرير .

« واننا نسأل الله العلي القدير ان يرعى العهد المقدس الذي قطعناه معا لخدمة امتنا ومبادئنا واهدافنا القومية ، وان يبارك جهودكم الجبارة الـتي بذلتموها وما زلتم تبذلونها في سبيل خير هذه الامة والوطن العربي الكبير »

ومضى جـلالتـه يقـول : ولقد اكدت هـذه الزيارة الوقفة الموحدة بين بلدينا وشعبينا الشقيقين وعمقت روح الفهم المشترك والتعاون الوثيق بيننا بما يضمن سلامة المسيرة لخدمة المصلحـة العـربية الكبرى والاهداف النبيلة التي نعمل من اجلها »

الجزائر تطلب المزيد من المدرسين والخبراء مـن فرنسا

الجزائر ٢٣ — رويتر : ستسهم الجزائر بقسط اكبر في نفقات المدرسين والخبراء الفنيين الفرنسيين العاملين هنا.

وبموجب اتفاق .وقـع امس ستدفع الجزائر ٦٠ بالمئة من مرتبات هؤلاء المدرسين والخبراء بينما تدفع فرنسا الباقي .

وكانت فرنسا تدفع في السابق حوالي ثلثي النفقات .

وتشير اخر الارقام الى وجود ١١٨ر٥ مـدرسا فـرنسيا و١٥٩٦ر١ خبيراً فنيا فرنسيا في الجزائر .

وقالت مصادر يوثق بهـا ان الجزائر ابلغت فرنسا انها تريد ٧٠٠٠ر٧ مدرس في السنة القادمة و١٢٠٠٠ر١٢ مدرس حتى سنة ١٩٧٤ .

واكد الاتفاق الذي وقعه امس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزيـر الخارجية والسيد جان ياسديفان السفير الفرنسي هنا ان فرنسا ستواصـل المساعدات التي وعدت بها في السابق للسنوات الاربع القادمة ومقدارها ١٢٠ مليون فرنك حوالي تسعة ملايين جنيه استرليني لتوظيف ودفـع مرتبات المدرسين والخبراء.

ويتضمن الاتفاق ايضا طلبات الجزائر من اجل المدرسين والخبراء للسنوات القادمة .

الاردن يشكو الى الصليب الاحمر
مخالفات اسرائيل المتكررة لاتفاقات جنيف

عمان— ٢٣ — رويـتر : صرح الدكتور احمد ابو قورة رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، بانه بعـث بمذكرة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف يطلب فيها العمل على وضع حد « للمخالفات الأسرائيلية المتكررة » لاتفاقات جنيف الدولية بصدد معاملة سكان المناطق المحتلة .

جريمة ابعاد المواطنين

وقال ان المذكرة تشير الى ان قضية ابعاد السكان العرب من الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة المحتلين تخالف نص المادة ٤٩ من اتفاق جنيف الرابـع » لان عملية الابعاد هذه اصبحت منتظمة وبشكل مستمر دون اعتبار للاتفاقات الدولية ولان عدد المبعدين يزداد بسرعة » .

وكان الاردن يرفض في الاونة الاخيرة ادخال هؤلاء المبعدين عبر الجسور القائمة فوق نهر الاردن، بين الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية.وعمدت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اثر ذلك الى ترك المبعدين في مناطق صحراوية نائية عن الحدود في جنوب الاردن .

ضم مساحات واسعة الى القدس

هذا وقد ذكرت صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية ضمت اخيراً الاف الدونمات من اراضي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا الى الحدود الرسمية لمدينة القدس .

وقالت ان حدود بلدية القدس اصبحت تصـل بموجب هذا الضم الى مشارف بيت لحم وان سلطات الاحتلال وضعت خريطة بهذه التغييرات ووزعتها على البلديات المعنية للعمل بها فورا

٢٥ الف وحدة سكنية لليهود

واضاف النبأ ان سلطات الاحتلال بدأت في الوقت ذاته تنفيذ مشروع اقامة ٢٥٠٠٠ر٢٥ وحدة سكنية جديدة في القدس لإسكان المهاجرين اليهود الجدد في غضون خمس سنوات .

اقتراحات فولبرايت

اذاعت محطة العدو الساعة ٧ يوم ١٩٧٠/٨/٢٣

— اقترح السـناتور « ولـيام فولبرايت » رئيس لجـنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي بأن تفرض الامم المتحدة تسوية سلام في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧.

ويعتمد هذا الاقتراح على : —

١ ٠ انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة المناطق المحتلة .

٢ ٠ وضع قوات تابعة للامـم المتحدة في مناطق منزوعة من السلاح وحيوية لامن اسرائيل .

٣ ٠ ضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قنال السويس ومضائق تيران .

٤ ٠ تمكين بعض اللاجئين من العودة الى بيوتهم وتعويض القسـم الاخر .

٥ ٠ تعهد الولايـات المتحدة بحماية استقلال وسيادة اسرائيل ضمن حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧؛

٦ ٠ تقليص بيـع الاسلحة الى الشرق الاوسط.

٧ ٠ اعتماد الدول الاربع الكبرى هذه المبادئ .

رجال ورجال في صورة من زمان

لو قال لك أحدهم عام ١٩٤٣ أننا بعد ٢٧ عاماً وفي عام ١٩٧٠ سيكون لدينا احدث المدافع والدبابات والرشاشات والسيارات المدرعة والناقلات والاجهزة الالكترونية والطائرات النفاثة وكل الالات الحديثة المعقدة هذه الايام لقلت له :—

— مش معقول يا زلمة ..ول هي طارت الدنيا. وصدق ذلك...لان الزمان زمان ١٩٤٣ ، كان لا يزال زمان سيارة الفورد المكشوفة والمدرعة مارمرهرنجين والفرسان والدرك وبندقية مارك (١) .

وكانت في ذلك الزمان قبل ٢٧ عاماً دورة مرشحين من اثني عشر مرشحا،سلمت الى الوكيل المرحوم عبد الغني عبد الصمد...وكان مدربا شديداقاسياً في الضبط والربط،جمع المرشحين بشدة وقال لهم بشدة :

— « انتم على وشك ان تكونوا ضباطا ،وأنا مسؤول ان اجعل منكم ضباطا ، مثل عبد القادر بك وبهجت بك واحمد رمزي بك وابو هاشم ...ديروا بالكوا راح تصيروا افندية وبكوات ، وهذه بدها شغل كثير ...!

ولو قيل هذا الكلام لطلاب الكلية العسكرية الملكية في هذه الايام لضحكوا....ولكن دورة المرشحين عام ١٩٤٣ اخذت الامر بكل اهتمام وتقدير....واخذت احلامهم ترتفع الى اعالي السماء.

كان التلميذ العسكري بنطاقه فلشه «.... واحسب ان الفلشه غير معروفة هذه الايام ...الا اللهم من عدد قليل من الضباط القدم... وهي الا بزيم الابيض المربع الذي يرتدي على النطاق الجلد لقوة الامن العام الآن.... كان أمل المرشح ان يرتدي النطاق الجلدي الاسود الضباطي بعد سبعة او تسعة اشهر تدريب .

ومرت خمسة اشهر ولم تكسر بندقية واحدة ، وكان المفروض ان تكسر جميع البنادق من شدة حركات السلاح قبل شهر ووقف المرحوم عبد الغني عبد الصمد غاضبا ذات يوم وصاح :

— كيف بدكوا تصيروا ضباط....وين البنادق اللي كسرتوها .

رحمه الله.

وانتقلت الدورة الى مرحلة الفروسية والفرسان وكان البعض لم يتعرف بعد على الرواحل الاصيلة السريعة واول الدروس في الركوب ركوب الخيل عارية من السروج وامتطى الشباب الخيل واقفة وصاح المدرب وانطلقت مغيرة وبقي الرجال في مكانهم سحلوا من ظهورهن الى الارض فذهبت وبقوا مع رضوضهم وكدمات اجسامهم بعد ان سقطوا سقطات سريعة .

وصاح المرحوم:

— ما شاء الله ما شا الله ... أما ضباط صحيح .

وامتطى فرسه بدون السرج واصبح منها واصبحت منه تطيعه بالايماءة والنية ولمسة المهماز وغار وخبب واستدار وتراجع وكأنها تفهم ما يحس ... وكانت معجزة للمرشحين .

وجاء دور التكتيك ... واعطيت الفرضيات والمعاضل ... الحرامية عند ميدان الرماية ... زاحفاًتقدم، ويزحف المرشحون على الاكواع والركب فما وصلوا ميدان الرماية إلا وتهرت جلودهم وبرزت عظامهم ... الحرامية عند اسطبل الخيل زاحفاً تراجع ... والمسافة بين اسطبل الخيل وميدان الرماية ثلاثة اميال .. ويحضر عزت افندي على فرسه ويفتش التدريب ويقول بوقار :

— هلول بدهم يصيروا ... ضباط .. ما شاء الله .... والله عسكر ما يصلحوا .... !

ويغضب المرشحون وحتى يثبتوا جدارتهم يزحفون مرة أخرى.

من زماني كان الطعام طعاماً .. لا يوكل إلا من الرجال القادرين على اكله... «منغريا»..

بلغة لا نعرفها ... وطعم ليس معروفا الآن وبالعربية «قروانه» .. وبتفصيل ادق «مرقة عدس» ولكن بامتيازات خاصة .. بعض الحصى الصغيرة من الصوان ممزوجة مع حبات العدس .. احياناً ... لا تستطيع تميزها عن السوس ... ولكن الطعم واحد ... وكان طبيعياً أن تحول الرواتب رواتب المرشحين ١٢ دينار شهرياً الى جميل الصالح ... ثمن السردين ... ذلك لان التذمر من الطعام في الجيش تمرداً ... بل خيانة ...!

من زمان كانت الرماية فن ودروس وايام واسابيع وشهور لا تصل بعدها الى ميدان الرماية الا وانت استاذ على البندقية....كان جميع الرمي بمعدل القرش على مسافة يارد ودون ذلك الرسوب والعلاقات فوق التسعين والتنافس حار كالنار والمسافات حتى ٥٠٠ ياردة والاصابات جيدة ... وتغريم ثمن الطلقة الفارغة المفقودة كالطلقة الكاملة...ولكن لا يكفي بل المحاكمة بعد ذلك...وفي اضبارتي حكم .

— تغريمه ثمن ١٦ طلقة فارغة فقدت من عهدته في ميدان الرماية .

وانظر اليوم الى كل شيء حولي واقارنه « بزمان » ....واكاد اضحك....ولكني اخشع واذكر بالخير والرحمة مدربي الذي لن انساه الوكيل المرحوم عبد الغني عبد الصمد فقد بنى واسس ونمى .

واذكر بالخير والعرفان رجال الرعيل الاول...الذين بنوا الجيش العربي...من قبضة الصعوبات والمستحيل وارجو من كل واحد من اخواني الضباط وضباط الصف والجنود اذا شاهدوا من رجال الرعيل الاول ضابطا او ضابط صف او جندياً..ان يبتسموا...أن يؤدوا التحية العسكرية....ان يقدروا... فسيكونون هم في يوم من الايام متقاعدين.... من رجال الرعيل الاول...لا يطلبون الا هذا الاعتراف البسيط بأنهم خدموا....وقدموا باخلاص....من زمان .... ما قدروا على تقديمه .

ضابط قديم

رسالة من جندي الى اخيه الجندي

في غمرة جهادنا وكفاحنا ،وفي الجهد المتواصل والعمل المستمر الذي لا يتعب ، نعيش نحن الجنود،يداً واحدة وقلباً واحداً،ونتجه بأبصارنا وآمالنا وطموحنا نحوهدف واحد، هو تحرير الاقصى والقدس وكل ذرة من ثرى الارض العربية المغتصبة .

إن هذه المسؤولية العظمى ،هي اخطر واعظم مسؤولية يحملها اي مواطن في اي وطن، مسؤولية الجندية الشريفة النبيلة المضحية في رسالة الفداء الحقيقي المقدس...فداء الوطن.

هكذا نعيش يا أخي الجندي يشد بعضنا ازر بعض،ويجبر بعضنا ضعف بعض ، نخلق من ضعفنا قوة ،ومن قوتنا عزيمة ومنعة وصموداً،نلتقي جميعاً عند هدف واحد،ونعمل من أجل هدف واحد نحفظ كياننا ونحمي وطننا ونصون سيادتنا واستقلالنا ونحرر اراضينا المغتصبة وننقذ أهلنا من العسف الصهيوني المجرم .

تجتمع في قلوبنا اعظم آيات المحبة والاخلاص والوفاء والشرف، وتتفاعل في نفوسنا انبل صفات مكارم الاخلاق،الشجاعة،والامانة ، والصدق،والاخوة المثالية بالله وبالوطن وبالمليك المفدى،نسير على الدرب الطويل الشاق بانسجام وتعاون وخطى ثابتة واحدة،نتقاسم صعاب الحياة دون انانية،ونتعامل دون حقد او تفرقة ونعيش اعزاء كرماء تظللنا العدالة والمساواة والنظام والضبط والربط المنيع . كلنا قلعة عظيمة جبارة تتحطم عند جدرانها الشماء إطماع الاعداء الغاصبين وذوايا الملحدين الكافرين .

وهناك على خط الفداءوالتضحية، في ظلمة الليل العاصف الرهيب،في الخندق ،نتوسد التراب معاً ونلتحف الزمهرير معاً،ونستنشق النار معاً، ونأكل الرصاص والقنابل معاً ، ونقاتل معاً،نلتفت حولنا...فلا نرى الا من هم مثلي ومثلك من المقاتلين المؤمنين الأوفياء دائماً على خط الفداء والتضحية دائماً على مشارف الشهادة في سبيل الله ،دائماً هناك ...دائماً..دائماً. . .وسنبقى وتصيبني يا أخي الجندي رصاصة او شظية ، فاراك يا أخي تحميني بجسدك حالا،وتحميني بروحك حالا.. تفتح ضمادك الوحيد الذي تدخره لإنقاذ حياتك...فتضمد جراحي بها وتفتديني .... وهذا هو الإيثار.... لا يكفي الاخوة ان يلدها بطن واحد يا أخي الجندي ....ولا ان يرضعها ثدي واحد يا أخي الجندي ... انما الاخوة...هي اخوة الجنود يداًواحدة، في الجهاد وقلباً واحداً في الايمان وهدفاً واحداً نحو المصير الواحد والمستقبل الواحد في خدمة الوطن الواحد .

حياتنا يا أخي الجندي سلسلة من الجهاد المتواصل العميق ، والصراع الذي ندفع دماءنا ثمناً لإهدافه النبيلة نقدمها دون حساب ليحيا الوطن...

نعمل ليسعد ابناؤنا بعدنا ليأمنوا على حياتهم واعراضهم وشرفهم. . . . نتعب ونشقى ...ونستشهد في سبيل الله ليهنأ ابناؤنا وامهاتنا وزوجاتنا واطفالنا ....نسهر طول الليل.... نحمي الوطن...يدنا على الزناد لينام صغارنا بأمن وطمأنينة ويرتاح كهولنا من تعب الشيخوخة ،وتأمن نساؤنا على شرفهن واعراضهن وحياتهن في أمن وعزة وكرامة.

من اجل هذا وفي سبيل الله...في سبيل الوطن وبقيادة الحسين المفدى نعيش ونستشهد ونجاهد .... ولن نحيد عن الدرب الوطني الصادق ، وسننتصر ،وسنحرر الاقصى والقدس وكل ذرة من ترابنا العربي ولو كره الكافرون ....؟!

اخوك الجندي





حال الموظف

الموظف : « فاضل من المعاش دينار .. يا ترى مين اللي نسيت أدفع له حسابه ؟ ! »

خالصين

الطبيب : « ليس من الذوق أن أذكر لك ولكن الشيك الذي أكدت لي أن له رصيداً قد أعيد إلي اليوم من البنك » .

المريض : « وما وجه الغرابة في الأمر ؟ إن القرحة التي أكدت لي أنها قد شفيت ، قد عادت في الليلة الماضية ! »

أي شيء

كانت الأم تصبو إلى تزويج ابنتها من شاب من معارف الأسرة ، فكانت تكثر من دعوته لتناول الغداء على أمل أن يتقدم لخطبة ابنتها ، لكنه لم يفاتح في ذلك الأم أو البنت . وذات يوم قالت له الأم : « ها أنت يا عزيزي تتناول الغداء عندنا كل يوم تقريباً منذ شهر ، ولكنك لم تفصح لنا عن رأي فيما تود ! » .

فأجاب الشاب : « أوه يا سيدتي .. لا تهتمي كثيراً بهذا..فأنا في الحقيقة آكل أي شيء ! ! »

اغماء واغماء

الممرضة الأولى : « قلت لهذا الرجل المطروح أرضا على سبيل المزاح إن امرأته ولدت ثلاث توائم فاغمي عليه !

الممرضة الثانية : « طيب صحيه .. عشان أقول له إن امرأته ولدت أربعة بصحيح ! »

ابو ابراهيم

الطريق الى الاقصى

غزوة مؤته

بقلم فضيلة الشيخ فضل حسن عباس

لم تكن رسالة الاسلام رسالة خاصة بقوم دون قوم ، وانما كانت رسالة عامة وكان صاحبها عليه وآله الصلاة والسلام رسول الله للناس جميعاً ومن هنا لم يكن المسلمون في يوم ما انعزاليين ولا انطوائيين ، ولم يعيشوا لانفسهم وانما تحتم عليهم طبيعة الرسالة ان ينطلقوا في آفاق الله الواسعة مجاهدين مجالدين ،فيغيروا النفوس ويملأوا القلوب نورا وايماناً . ولم يكن حديث الرسول الكريم عليه وآله الصلاة والسلام عن الاقصى لالهاب المشاعر فقط . وانما كان حديثه عنه ليربط واقع هذا المسجد بقلوب المسلمين ، فيكون جزءاً من واقعهم الذي يعيشون ، فليس غريبا اذن ان تجهز الجيوش في عهد الرسول لتسير من المدينة الى بلاد الشام ليكونوا على مقربة من المسجد الذي بارك الله حوله .

ولقد اخترت لك اخي الجندي حديثاً عن غزوة مؤتة وسوف نرى كيف تتفاعل في قلوب المؤمنين العزائم الصادقة المستنيرة بالايمان مع الشخصية القوية في تفكيرها .

يجهز الرسول جيشاً قوامه ثلاثة آلاف مجاهد ليسيروا الى مؤتة ، ويأمرهم أن يتسلم الراية زيد بن حارثة رضي الله عنه فان قتل فجعفر بن أبي طالب ابن عم الرسول الكريم . فان قتل فعبد الله بن رواحه . فان قتل فليرتض المسلمون واحدا منهم ليحمل الراية بعد هؤلاء ويسير القوم ، ويخرج الناس لوداعهم متمنين لهم فوزاً وعودة سالمة . ولكن ابن رواحة وقد كان مرهف الحس قوي عارضه اللسان يخبر عما يجول في خفايا نفسه قائلا :

لكنني اسال الرحمن مغفرة
وضربة ذات مرع تقذف الزبدا
أو طعنة بيدي حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا

وينطلق القوم وتزحف الكتائب المؤمنة الى ان يصلوا الى معان ، ويكون عدوهم قد علم بهم فيجهز لهم مئتا الف مقاتل مئة الف من الروم والمئة الاخرى من قبائل العرب . وهنا يتشاور القوم فيما بينهم ماذا يفعلون ؟ انه عدد ضخم ، انه قرابة سبعين ضعفا منهم ، أيرجعون الى المدينة ؟؟أم يطلبون النجدة من الرسول الكريم ؟؟ وهنا يبرز ابن رواحة ليشير عليهم فيقول : « والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون (الشهادة) ، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ، وما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور أو شهادة .»

ولا بد ان نقف عند هذه الكلمات المؤمنة يا أخي الجندي فكأنما تخاطبنا روح ذلك الصحابي لتبدد شكوك أنفسنا ، وتنقذنا من حيرتنا وظلماتنا ، وهي ترسم لنا الخط الواضح بصراحة وصدق،وواقعية مجربة،سجلها تاريخنا في أيامنا المجيدة كلها نعم،فنحن لا نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة،وانما نقاتلهم بقوة هذا الدين ، وهيمنته على النفوس وتملكه القلوب، ولذلك شواهد من كتاب الله ومن الواقع التاريخي

«كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » « ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا ».

ولقد سجل القرآن لبعض المأفونين قديما ما يردده تلاميذهم اليوم وهو قولهم: وماذا يغني عنا الدين؟وهل تمسكنا بالدين سينصرنا؟؟ يقول القرآن في ذلك ناعيا على هؤلاء قولتهم الشنيعة ،وهو يلقمهم الحجة ويلزمهم اياها، ولكنها عميت عليهم **« اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غرهؤلاء دينهم ، ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم »**

ومن هنا حينما كان ينطلق المسلم يحمل العقيدة في قلبه،والسلاح في يده ،ما كان ليقف في طريقه شيء ابداً،ورحم الله الامام البصيري، وهو يقول،يصف هؤلاء:

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

ورحم الله الرافعي وهو يقول :

انما الاسلام في الصحراء امتهد
ليجيء كل مسلم اسد

تلك هي كلمات ابن رواحة لا تزال تترن في اذن التاريخ لتصل الى كل اذن مؤمنة ،فتتفاعل مع القلوب،لتدرك امتنا وقد جربت تجارب عديدة، ورفعت رايات مختلفة ،وتقمصت شخصيات متباينة ، واستوردت افكاراً غريبة،ان هذه جميعها لن توصلها الى هدفها المرجو وهو النصر. ولا بد لهذا النصر اذن من التجربة التي جربها اسلافنا،والشخصية التي كانت تميزهم عن غيرهم ، والراية التي كانوا يرفعونها ، والافكار التي كانوا يستنيرون بها،وذلك كله انما يتمثل بهذا الاسلام،وحينئذ نفرح بنصر الله.

« ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله،ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم »

قال الفيلدمارشال مونتجمري: سلاح المشاة اقل الاسلحة مظهراً، ومع ذلك لاتستطيع ان تربح اية معركة بدونهم ، والحقيقة انك لاتستطيع ان تعمل أي شيء على الاطلاق بدونهم . لاشيء على الاطلاق

وكيل قوة سرية المشاة

بقلم : اللواء معن ابو نوار



قد يعجب ضباط الاركان عندما يطالعون في هذا المقال أنني أكاد صف وكيل قوة السرية على أنه ضابط صف ركن السرية وقد خطر ببالي هذا الوصف بعد أن سمعت جندياً مكلفاً كان يعمل في قيادة فرقة عملياتها يرتب خرائطها ويحصر الاقلام واللوازم الاخرى فيها واحياناً يرسم مخططات تطلب منه قال (كنت اعمل جندي مكلف ركن في قيادة الفرقة ، ودهشت من قوله وسألته

— كيف ؟

— قال كنت في غرفة العمليات اعمل على الخرائط مثل ضباط الاركان فيها واعجبني اعتزاز وفخار هذا الجندي المكلف الاردني ولم اعجب لعمله في غرفة العمليات فقد كان جامعياً .

وقبل أن احظى بنقد ضباط الاركان على أن أوضح ما اعنيه بأن وكيل قوة السرية هو بمثابة ضابط صف ركن السرية . ذلك أنه وبالنسبة للسرية يقوم بالواجبات التي يقوم بها اركان حرب الكتيبة بالنسبة للكتيبة وركن الادارة واللوازم بالنسبة للواء . واكثر من ذلك أنه وبأمر قائد السرية يقوم بواجبات مباشرة تتعلق بضباط صف وجنود السرية مباشرة .

وافضل وصف سمعته عن وكيل قوة السرية ، أنه ، إذا كان قائد السرية بمثابة العقل والقلب للسرية فوكيل قوة السرية هو عمودها الفقري الذي تستند إليه ويبقيها متزنة مغذاة بما تحتاج من أمورها العادية اليومية المتكررة ، لانقاذ قائد السرية من التفصيلات الصغيرة ولابقائه بعيدا عن تعطيل او ازعاج حريته العقلية في اتخاذ القرارات والاجراءات الشاملة للسرية والقتال بفئاتها الثلاث قتالا كاملا تقدم به كل طاقاتها واحسن ما تستطيع تقديمه من أجل النجاح .

وحتى تكون الصورة اوضح نجد أن النظرة الموضوعية الى سرية المشاة تعطينا انطباعاً حقيقياً بأن لها خطين قياديين واضحين ينبعان من قائد السرية .

١ — خط من قائد السرية الى قادة الفئات وهذا خط الضباط .

٢ — خط من قائد السرية الى وكيل قوة السرية الى نواب الفئات الى عرفاء الحضائر وهذا خط ضباط الصف .

خط قيادة الضباط هو خط العقل والقلب ، خط المعلومات عن العدو وعنا ، خط تقدير الموقف الصحيح ، والاوامر الواضحة ، ومراقبة تنفيذها والتدقيق عليها والتأكد من تنفيذها حتى تحصل على هدفها بكل حكمة وعناد واصرار .

أما خط قيادة ضباط الصف فمختص بالتنفيذ ، والتأكد من أن أوامر قادة الفئات وقائد السرية منفذة تنفيذاً صحيحاً ، وليس له علاقة بتقدير الموقف او اصدار الاوامر اوقيادة الرجال نحوها ما عدا على مستوى الحضيرة التي يكون قائد الحضيرة القائد المباشر لحضيرته في جميع الشؤون .

لقد اوضحت في مقال نائب فئة المشاة ومقال قائد حضيرة المشاة ما يتعلق بهاتين الرتبتين والوظيفتين ويبقى على مستوى سرية المشاة ان اوضح من هو وكيل قوة السرية وما هي واجباته حتى تكتمل صورة ضباط صف سرية المشاة .

وكيل قوة السرية

تعتمد رتبة وكيل قوة السرية على الميزانية وعلى توفر ضباط الصف ومقدرتهم اما الغالبية العظمى من جيوش العالم فتجعل وكيل قوة السرية برتبة وكيل واذا لم تتوفر فبرتبة نقيب ولكن ليس أقل من ذلك ، بسبب المسؤوليات الجسام الملقاة على عاتق وكيل قوة السرية .

ومثل قائد الفئة ، نادرا ما يستمر قائد السرية في قيادة سرية مشاة أكثر من سنتين او ثلاث سنوات على ابعد تقدير ثم ينقل الى سرية مساندة او سرية قيادة او اركان حرب او ضابط ركن في قيادة اعلى وكذلك مساعده . بل نادرا ما يبقى ضابط من الضباط في نفس السرية أكثر من ثلاث او اربع سنوات ، الا ان وكيل السرية هو اقدم ضابط صف في السرية والمفروض ان يكون اقدم من ناحية الخدمة في تلك السرية من اي احد آخر ، ذلك لأنه يكون قد خدم جنديا وجنديا اولا وعريفاً ونائبا ثم نقيبا او وكيلا في نفس السرية خلال مدة تتراوح بين عشرة او اثني عشرة سنة . تعطيه الخبرة الكاملة والمعرفة الاكيدة بكل رجال السرية وضباط صفها وبكل تأكيد كل ضابط خدم فيها ، وكيل قوة السرية اعلم من اي أحد آخر بتاريخها واسرارها الانسانية ونموها العسكري ، وهو المرجع الافضل من أي مرجع اخر في الاطلاع على بواطن الامور فيها من أجل التأكد من سعادة وهمة ومعنويات جميع افراد السرية .

ولا تتوقف المعرفة والخبرة التي يكتسبها وكيل قوة السرية على سريته فقط فهو على صلة وثيقة مع وكيل قوة الكتيبة من جهة ومع بقية وكلاء سرايا الآخرين في الكتيبة من جهة اخرى وكذلك فهو على اتصال دائم بالموقف العام في الكتيبة بصورة عامة وفي كل سرية بصورة خاصة ، وهذا الحال يؤهله لاستلام واجب وكيل قوة الكتيبة في اي وقت يشغر مكانه من جهة ويجعله قادرا على المحافظة على روح الاسرة او العائلة في سريته وانتمائها واعتزازها بالكتيبة التي تنتمي اليها ومن هذه النظرة نستطيع ادراك ان وكيل قوة الكتيبة ووكلاء السرايا يشكلون فعلا العمود الفقري الجامع لكل الكتيبة في المناحي التي تتعلق بواجبات ضباط الصف بصورة عامة .

ميزات وكيل القوة

الطفل ينمو ونصب عينه هدف طبيعي يستمد منه طباعه وعاداته واسلوب تصرفاته ، هذا الهدف ان يكون كأبيه ، وهذه غريزية نفسية انسانية طبيعية ، ويمثل وكيل قوة السرية بالنسبة لضباط الصف والجنود الأب الذي يود كل واحد منهم ان يكون مثله ، واسباب هذه الحالة النفسية عديدة واهمها ان امل الجندي في تحسين حاله يدعوه الى التفكير في الرتب الاعلى والتدرج فيها حتى يصل الى رتبة وكيل . ولهذا يقلد الجنود وكيل القوة ويحاولون ان يكونوا مثله .

من هذا المنطلق نجد ان وكيل قوة السرية هو المثل الحي الذي يحتذى ، وهو الصورة الحية التي يتطلع اليها الجنود وضباط الصف ، فان كان رديئا وهذا نادر في اي جيش فالسرية رديئة وان كان جيدا فالسرية جيدة ، ان اهمل اهملوا اونشط نشطوا ومن الصعب جدا تغير هذه الحقيقة ولذلك فان الميزات التي يجب ان تتوفر في كل وكيل قوة سرية ان يكون مثالاً جيداً .

مثالا جيداً للضبط والربط .

مثالا جيدا للطاعة التي لا تتردد .

مثالا جيدا لمكارم الاخلاق والاخلاص .

مثالا جيداً للشجاعة والاقدام والتضحية .

مثالا جيدا للنظافة والهندام والنشاط .

مثالا جيدا الاحترام الضباط وتقديرهم وادب مخاطبتهم .

مثالا جيدا للحذر والحرص والانتباه .

مثالا جيدا لحب الوطن والملك والوحدة .

مثالا جيدا العسكري النبيل .

مثالا جيدا لحب العمل والدقه في انجازه .

ويستطيع اي عسكري ان يعد مئات الميزات التي يجب ان يتحلى بها وكيل قوة السرية ويكاد المرء يعتقد انها لا تعد ، ولكن يمكن القول ان وكيل قوة السرية يجب ان يتحلى ضمن حدود الانسانية بكل ميزة جيدة وان يكون بعيدا عن الخطأ او العادات السيئة بعداً شاسعاً .

واجبات وكيل قوة السرية

ذكرنا سابقاً ان الضباط يعرفون المعلومات ، يقدرون الموقف ، يقررون الخطة ، يأمرون بها ، يراقبون تنفيذها ، يدققون عليها ، يتأكدون بقيادتهم من نجاحهم في الحصول على الهدف المعطى لهم .

وذكرنا ان ضباط الصف ينفذون ما يأمرهم به قادتهم ولكن الاهم من ذلك ان هذا الموقف لا يتناول العمليات الحربية فقط بل هو في صميم اعداد الجنود والحضائر والفئات ، في تدريب الجنود في تجهيزهم في اعدادهم ماديا ونفسيا ومعنويا ، في لياقتهم البدنية ، في طاعتهم نظامهم ، قدرتهم على القتال ، شجاعتهم وكل ما يتعلق بهم .... الضباط يخططون ويأمرون ويقودون ، وضباط الصف يعدون وينفذون .

ولهذا فان مقدرة السرية على القتال تتوقف على برنامج تدريب السرية الذي يضعه قائد السرية من جهة ولكن ضباط الصف هم الذين ينفذون البرنامج ويدربون الجنود مباشرة وهذا مهم وربما كان اهم من وضع البرنامج فالبرنامج الذي لا ينفذ تنفيذا جيدا يبقى عديم الفائدة ، مثل الامر الذي لا ينفذ وكانه ما كان .

من هنا تبرز اول واجبات وكيل السرية ، في تدريب واعداد وتربية ضباط صف السرية ليكونوا القدوة الممتازة لجنودهم وليكونوا قادرين على تنفيذ اوامر قادتهم ومراقبة اعمالهم والتأكد من نشاطهم وهمتهم وحسن تدبيرهم لجميع امور العمل المختلفة وذلك باسلوبين واضحين .

اولا : ان يكون المثل والقدوة الصالحة لهم .

ثانيا : ان يراقبهم ويدربهم ويعدهم اعداداً صحيحاً .

ولا يختص هذا المقال بجميع التفصيلات الدقيقة لواجبات وكيل السرية فهي عديدة تتناول كل شأن من شؤون السرية ، الموجود ، الكشوفات ، الاجازات ، الوظائف ، الاشغال ، توزيع الجنود على الفئات ، تنفيذ برنامج التدريب والاعمال الاخرى ، الضبط والربط ، العقوبات ، الامن العسكري ، توزيع وجبات الطعام ، النظافة والصحة ، وواجبات اخرى عديدة لا مجال لذكر تفصيلاتها . إلا ان هنالك واجبات رئيسية خطيرة لا غنى عنها وهي :

توزيع الذخيرة

تختلف الذخيرة التي تستخدمها اسلحة السرية او الاسلحة المساندة لها من عتاد البندقية ، اي عتاد الرشاش الصغير ، الى عتاد الرشاش الرئيسي الى عتاد المسدس ، الى عتاد التنوير ، الى القنابل اليدوية وقنابل الهاون وغير ذلك من الاعتدة . وايصال كل نوع ذخيرة الى مكان السلاح الذي يرميه بالوقت المطلوب ودون ان تنفذ الذخيرة من اي سلاح ضمن حدود السرية بعد جلبها من مستوى الكتيبة مسؤولية رئيسية من مسؤوليات وكيل السرية . وعدا عن معرفة وكيل السرية لكل من انواع الذخيرة واسلوب توزيعه عليه ان يدرب جماعات قيادة السرية والفئات والحضائر على اسلوب واضح يضمن نجاح توزيع الذخيرة وايضاً تغذيتها للاسلحة توزيعاً دقيقاً . ويعتمد مكان وجود وكيل السرية للقيام بهذا الواجب على طبيعة العملية الحربية وخطتها فتارة يكون مع النقليات المقاتلة وتارة مع النقليات الادارية وتارة اخرى في قيادة السرية بالذات ، والمهم ان من واجباته الرئيسية تأمين الذخيرة .

الموجود واحصاء الخسائر

يقدم وكيل قوة السرية موجود سريته يومياً ، سواء كان ذلك للتسجيل او الارزاق او تعويض الخسائر او مهما كان السبب ، الجنود المقاتلين ومكان وجودهم في الفئات الجرحى في المستشفى ، المجازين ، المتخلفين والمنفصلين ، شهداء الوظائف الخاصة ، فرق الاشغال ، وكيل قوة السرية يعرف كل التفصيلات بالاسماء والاعداد ويحتفظ بكل السجلات لذلك ، الصورة الواضحة عن الموقف لكل فئة من واجبات كل قائد الفئة ونائبها ، اما الصورة الواضحة عن السرية فمن واجبات قائد السرية ووكيل قوتها ووكيل قوة السرية الجيد هو الذي يعطي الصورة الواضحة لقائد السرية ويعفيه من البحث عن تفصيلاتها .

والاهم من ذلك وكيل قوة السرية الجيد هو الذي يؤمن لقيادة الكتيبة المعلومات الدقيقة عن موقف السرية باستمرار في الامور الروتينية اليومية المتكررة بالوقت المعين وحسب التفصيلات الدقيقة .

الاوامر الثابتة

لكل كتيبة أوامر ثابته تتعلق بالادارة العامة للكتيبة ، وتتعلق باجراءات الاستعداد للقتال ، واجراءات المعركة ، والادارة في المعركة . هذه الاوامر الثابته تنص على الاجراءات اليومية المتكررة وتفصل تفصيلا دقيقاً القوانين والانظمة والاوامر العامة في القوات المسلحة وفي تلك الوحدة بالذات ، وقد صممت هذه الاوامر لاعفاء القادة من تكرارها في كل أمر عمليات او اجراءات . وما عدا الواجبات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة ، تبقى تفصيلات الاوامر الثابتة اليومية المتكررة في السرية من مسئوليات وكيل قوة السرية الرئيسية ، ويبقى هو المسؤل المباشر عن التأكد من تنفيذها من قبل كل ضابط صف وجندي في السرية وواجب وكيل قوة السرية في هذا المجال هو :

أولا : أن يتأكد من معرفة هذه الاوامر من قبل الجميع .

ثانيا : أن يراقب تنفيذها ويتأكد منه باستمرار .

ثالثا : أن يصلح اي خطأ يتعلق بعدم تنفيذها .

رابعا : أن يقدم للمحاكمة كل من يخالفها متعمداً او مهملا للمحاكمة امام قائد السرية .

وفي هذا المجال يقال أن وكيل قوة الكتيبة هو حارس الاوامر الثابته الامين وأن وكيل قوة السرية هو عينه الساهرة في السرية .

الخلاصة

كثيراً ما حدث في الحروب أن وجد وكيل قوة سرية ما نفسه قائداً للسريه بعد أن قتل جميع ضباطها ، ولهذا يجب ان يكون وكيل قوة السرية على هذا المستوى من الخبرة والتجربة العملية ، ومن هذا المفهوم نعرف من هو وكيل قوة السرية ، ويمكن القول أن لقائد السرية ذراعين يعتمد في قيادة سريته عليهما ذراع يمثل مساعد قائد السرية والذراع الآخر يمثل وكيل قوة السرية .

مساعد قائد السرية يساعد في عقله وقلبه على تقدير موقفه ووضع خطته والامر بها ومراقبة تنفيذها وقيادة فئاته الثلاث والاسلحة المساندة لها في سبيل الحصول على الهدف منها .

ووكيل قوة السرية الذي يساعده في تنفيذها في اعداد الرجال القادرين على القيام بها وتقديم افضل جهد ممكن في تنفيذها . ومرة أخرى يمكن القول أن قائد السرية يقود من الأمام ووكيل قوة السرية يدفع من الخلف الى الأمام خلف قائد السرية .

مجلة الدفاع السعودية

صدرت الزميلة مجلة الدفاع السعودية وهي حافلة بالمقالات الشائقة عسكرية وتاريخية وأدبية . تمنياتنا للزميلة « مجلة الدفاع » بالتوفيق ودوام التقدم في خدمة القوات العربية السعودية الشقيقة

ونحن اذ نشكر مديرية الشؤون العامة والتوجيه المعنوي في الجيش العربي السعودي نهنئ العاملين في مجلة الدفاع على الجهد القيم المبذول فيها تحريراً واخراجاً والى الامام .

الكهرباء والالكترون

بقلم : الملازم هشام الانصاري

- ٣ -

ذكرت لكم في الحلقة الثانية أن الخليه الاوليه هي من أولى المصادر التي تمدنا بالقوة الدافعة الكهربائية . كما ذكرت لكم ان التيار المستمد من مثل هذه الخلايا يكون ضعيفاً ولا يقوى في بعض الاحيان على تشغيل الكثير من المعدات الكهربائية والالكترونيه الا اذا ربطنا العديد من الخلايا اما على التوالي لزيادة القوة الدافعه الكهربائيه ، واما على التوازي لزيادة التيار ،ومن الوضح ان كلا الاجرائين ليس عمليا ويكلف كثيراً . لهذا ولما كانت الحاجه ملحه للحصول على منبع قوي للتيار اتجه الكثير من البحاثه والعلماء لاجراء التجارب والاختبارات على الكثير من المعادن والاحماض الكيماويه.

فقد بدأ الاستاذ « رايتر » سنة ١٨٠٣ باجراء تجاربه مستخدما صفائح البلاتين والمحاليل الكيماوية ولم يخرج من هذه التجارب بنتائج أفضل من تلك النتائج التي حصل عليها من سبقوه وصنعوا الخلية الاولية ومنهم « لاكلانشيه » « ودانيال » . واستمر البحاثه في تجاربهم ، فقد صنع السير « وليام جروفس » البطارية الغازية ،ولم يكن حظه اوفر من حظ من سبقه كذلك . وتعاقب البحاثه والعلماء الى ان جاء العلامة« بلانتيه » و« فور » و « فولتا »وتمكنوا بعد تجارب مضنية من عمل الخلية الثانوية التي تعتبر المصدر الرئيسي الثاني للحصول على التيار العالي .

تختلف طريقة عمل الخلية الثانوية الاولية ، ففي الخلية الأولية يمكن الحصول على القوة الدافعة الكهربائية بمجرد غمس قطبي الخليـــة بالمحلول الكيماوي ، اما في الخلية الثانوية فلا يمكن الحصول على القوة الدافعة الكهربائية الا بعد ان تغذي الاقطاب بطاقة خارجية.او بعبارة اخرى بعد ان تخزن الطاقة الخارجية بداخل الخلية الثانوية .

لقد اطلق على الخلية الثانوية اسماء عديدة منها « المركم » وهو بنظري اصدق الاسماء التي اطلقت على هذه الخلية ، حيث ان فعــل « يركم » معناه« يخزن »وهذا ما تعمله الخلية الثانوية فهي تخزن الكهرباء .وهناك اسماً آخر هو العمود الثانوي او البطارية الثانوية وهو الاسم الذي اعتدنا التلفظ به.واسما ثالثا هو البطارية الرصاصية.اما في انجلترا فتسمى جامعة الكهرباء (Accumulator Cell) (وفي اميركا تسمى خازنة الكهرباء (Storage Cell)

وجميع هذه الاسماء تعني البطارية التي يمكن شحنها بعد ان تفرغ .

مم تتركب الخلية الثانوية :

تتركب الخلية الثانوية الواحدة من مجموعة تتألف من سبعة الواح او اكثر من الرصاص متصلة مع بعضها البعض ومن مجموعة اخرى تتألف من ثماني الواح او اكثر من الرصاص متصلة مع بعضـــها البعض كذلـــك،هاتين المجموعتين تكونان متداخلتان داخل الخلية بحيث يقع كل لوح موجب من المجموعة الأولى بين لوحين سالبين من المجموعة الثانية .يفصل كل لوح عن الآخر لوحا مثقبا من الخشب او او من مادة السولولويز ،توضع هذهالمجموعات جميعها في اناء عادة ما يكـــون من المطـــاط الصلب يحتوي على محلول حامض الكبريتك المخفف (انظر الشكل رقم /١) .

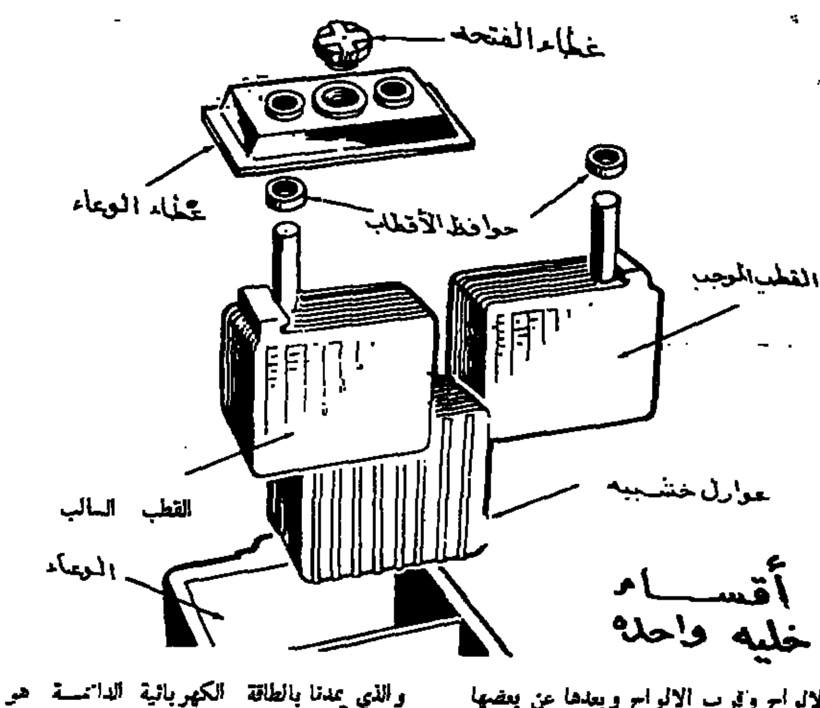
الخلية على هذه الصورة لا يوجد عـــلى طرفيها قوة دافعة كهربائية حيث ان قطباها من معدن واحد ومغموسان بمحلول كيماوي واحد ، لذلك تعطي للخلية الجديدة في المصنع شحنة كهربائية تعرف بشحنة التكوين وذلك بأن يمرر فيها تيار كهربائي.من اثر مرور هذا التيار انه يغطي الالواح الموجبة بقشرة من فوق اكسيد الرصاص ، وتصبح الالواح السالبة رصاصاً ،وهكذا يختلف المعدنين وينشأ بينهما فرق في الجهد .

ان معدل ما تبلغه القوة الدافعة الكهربائية لكل خلية هو (٢ فولت) فاذا ربطنا ثلاث خلايا على التوالي فاننا نحصل على بطاريـــة قوتها (٦ فولت) واذا ربطنا ٦خلايا على التوالي فاننا نحصل على بطارية قوتها (١٢فولت) انظر البطارية في الشكل رقم/٢ التي تحتوي على ثلاث خلايا .

يعرف مقدار ما تخزنه البطارية من تيار كهربائي « بالسعه» وهذه السعه تقدر بحســاب الامبير / ساعه فمثلا لدينا بطارية سعتها ٧٥ أمبير / ساعه اي انها تقدر على اعطائك تيارا شدته ٧٥ أمبير في الساعة الواحدة او عـــلى أمبيرا واحدا لمدة ٧٥ ساعة ، غير ان هذا عمليا لا يصح حيث لا يمكن ان نسحب جميع ما بداخل الخلية من تيار لاعتبارات كثيرة لا مجال لسردها الآن ويكفي ان نعرف انه بالامكان سحب (٠ر٩) من تيار البطارية الواحدة فقط.تعتمد السعه في البطارية على عوامل كثيرة اهمها عدد الألواح ومساحة الالواح ونوع العازل المستخدم بين الالواح وقرب الالواح وبعدها عن بعضها البعض ، فكلما زاد عدد الالواح كلما زادت سعة البطارية وكلما كانت مساحة اللوح الواحد اكبر كلما كانت السعة اكبر وهكذا . فنرى هذه البطارية الصغيرة ذات سعة ٢٠ أمبير /ساعة وترى تلك البطارية الكبيرة ذات سعة ٧٥ أمبير / ساعة وقد تكون كلا البطاريتين ذات قوة دافعة كهربائية قدرها ٦ فولت أو ١٢ فولت . من هنا نستنتج انه كلما كانت البطارية اكبر كلما كان تيارها اكثر . وكلما كان عدد خلاياها اكثر كلما كانت قوتها الدافعة الكهربائية اكثر .

تدارسنا لغاية الآن عن مصدرين للقـــوة الدافعة الكهربائية والتيار . ويعتبر هـــذين المصدرين من أهم المصادر التي تستخدم لتشغيل الاجهزة الكهربائية والالكترونية المتنقلة مثل راديو الترانزستور والمصباح اليدوي وراديو السيارة ومحرك السيارة وغيره . وبقي علينا ان نعرف عن المصدر الاكثر شيوعا في الاستخدام والذي يمدنا بالطاقة الكهربائية الدائمـــة هو المولدات الكهربائية . وقبل ان نبدأ بسرد بعض الحقائق عن هذه المولدات يتحتم القول بأن التيار المستمد من الخلايا الاولية والخلايا الثانوية هوتيارمباشرا(Direct Current) بينما التيار المستمد من المولدات الكهربائية من الممكن ان يكون تيارا مباشرا او تيارا متغيرا (Alternat Ing Current) حسب تصميم المولد .

الطرف السالب
وصلة الخلايا
غطاء الفتحة
الطرف الموجب
١ ٢ ٣
بطاريه ٦ فولت



أقسام خليه واحده

البقية على صفحة ٨

قصة قصيرة..!

كانت درجة الحرارة عالية جداً ، ودرجة الحرارة في الاغوار عادةعالية ، الشمس لاسعة محرقة ، وحرارة الظل كالسعير ،كجهنم الحمراء . . . وكان ابو العبد . . . جندي المشاة عند قناة صغيرة يغسل رجليــه . . . . يتوضأ . . ليصلي . . . عندما جاءه شاب نظيف المظهر والملبس واللسان . . وبعد ان سلم عليه وحياه قال الشاب :

– هل تعرف الوطنية يا أخي الجندي.

قال الجندي.

– ول يا زلمه ... معلوم .

قال الشاب

– ما هي الوطنية إذن ؟

الجندي :–

– الوطنية ... يا حفيظ السلامة ....

ورفع الجندي بصره الى القدس وهو ينشف يديه القويتين وقد اغرورقت عيناه بالدموع وتابع جوابه بصوت هادىء اجش .

– القدس هي الوطنية ، حب القدسوالاقصى.. وهذي الجبال التي تراها امامك هو الوطنية .... الناس والاشجار والتراب والحجارة والدين والعقيدة ... والتاريخ الطويل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،عمربن الخطاب، خالد بن الوليد ، ابو عبيدة ، تاريخ العرب والمسلمين .. مش هذيهي الوطنية ؟

قال الشاب

– لا يا أخي الوطنية .... غير !

قال الجندي

– آه يعني بالك ، حب اخواني الجنود ، والايمان بالله وبالوطن ، والاخلاص والوفا للحسين والاخوة المواطنين والمحافظة على سمعة وشرف القوات المسلحة والدفاع عن الوطن .

قال الشاب .

– لا يا أخي الوطنية ... غير .

قال الجندي.

– آه يعني بالك طلب الشهادة في سبيل الله ، والايمان بهدف تحرير الاقصى والقدس وكل البلاد العربية المغتصبة .

قال الشاب .

– لا يا أخي الوطنية ... غير .

قال الجندي.

– آه يعني بالك انه يكون الواحد هون في الاغوار يدافع عن المواطنين .. يعني مواطنمثلك جاي زياره وبعدين بيات في عمان والا اربد والزرقاء يعني انه ان الجندي بكون في الخــط الأمامي يدافع عن الوطن وانت في الخلف تدعمني وتساندني وتشد من ازري وتعتني بأولادي وعيالي

قال الشاب :

– لا يا أخي الوطنية ... غير .

قال الجندي

– آه فهمت عليك ...يعني بدك تقول لي انه الاخلاق الجيدة والشرف والشجاعة والصدق وحب الخير للوطن والمواطنين ومعاملة الناس معاملة الحب والخير ....!

قال الشاب .

– لا يا أخي هذا شيء والوطنية شيء آخر

قال الجندي :

– تسمح لي اصلي.

واستدار الجندي الى القبلة وكبر وبدأ صلاته جهراً واختلط كلام الشاب بصــلاة الجندي وهو لا يسمعه بعد ان استغرق في عبادته.

وصلى الجندي :

– الحمد لله رب العالمين ...الرحمن الرحيم.. مالك يوم الدين وقاطعه الشاب :

– ما سمعت انه ماركس قال...

وارتفع صوت الجندي .

– اياك نعبد وإياك نستعين ،اهدنا السراط المستقيم سراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين .

قال الشاب:

– اما انجلز فقال...

وغردت تلاوة الجندي:

– قل اعوذ برب الناس،ملك الناس، إله الناس....

وقال الشاب.

– شو بدك بها الحكـــي ... « الدين افيون الشعوب » وارتفع صوت الجندي مصلياً

– من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس .

قال الشاب:

– الرجعية هي اللي ....

واكمل الجندي صلاته وسلم....واستدار الى الشاب الذي كان يواصل كلامه قائلا.

– انه مخدوع يا أخي ...ماركس ولو انه يهودي لكن يؤمن بـــانه الطبقات والصراع الطبقي فقاطعه الجندي والدم يغلي في عروقه قائلا

– يا زلمة صار لي ساعة صابر عليك وانته تقول قال ماركس وقال انجلز وقال غيره وأنا بين ايدين الله يدعي انه امـــا اشوف الاقصى او استشهد في سبيـــل الله....اسمع تراك انته المخدوع اذا مـــا حليت عني بظرف ثانيـــة واحـــدة وإن وصلتـــك ومـــا ينفعـــك لا انجلز ولا غيره ...!

ونهض الشاب ونفض سرواله الضيق ودفع غرته الطويلة عن جبينه المغندر وانسحب يهـــز ردفيه هزاً واختفى برقة ودلال .

وبقي الجندي جالساً ورفع بيديه الى السماء واخذ يناجي الله عز وجل .

– ياربي ...جـــهادي في سبيلك...يارب جهادي في سبيل الاقصى ...في سبيل القدس... في سبيل تحرير ارضي المغتصبة...ياربي افتح قلبي لنورك...لهدى محـــمد رسولك.. .لهدى قرآنك يا ربي وضح سبيلك في ايماني وعقيدتي ووجداني وساعدني في كل شأني...يا ربـــي انصر الحسين وجنوده ...جنود الوطن... جنودك...جنود محمد على الصهيونية والصهيونيين والكفار الملحدين...واجعلنا جنود التحرير الاوفياء الذين عاهدناك على النصر او الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير .

على بركة الله ...!

بقلم : حسني زيد الكيلاني

يافؤادى (قل هو الله احـــد)	قـــل هو الله وكن فيه احـــد
ان في الشـــوق الى ذاك اللقـــا	غايـــة السعد ومن جد وجـــد
فانضو عن قلبـــك ما ران على	جوهر الذات وبالذات اتحـــد
وارم اثقالك لا تصعـــد بهـــا	في سمـــاء اللطف تشهد وتجـــد
انت في الاصل مـــلاك طاهـــر	فاحذر الصلصال واعبدُ واجتهد
فـــاذا الروح صفا جوهرهـــا	شع مـــن اشراقها هـــذا الجسد
مفـــرد والكـــل من اسمائـــه	قطرة من بحـــره وهـــو المـــدد
عـــالم بالسر والنجـــوى فـــلا	تـــدرك الالبـــاب الا ماقصـــد
يهـــب الالطـــاف من الطافـــة	هبـــة المعطي الـــذي لا يسترد
احـــد جـــل عن الضد فـــلا	غـــيره الاه قيـــوم صمـــد
ومحيـــط بخفايـــا خلقـــه	قـــرب الامر لديهـــم ام بعـــد
وعلـــيم بالـــذي كـــان ومـــا	لم يكن فهـــو عليـــه المعتمـــد
ايهـــا الشيـــخ الـــذي اغرقـــه	حبـــه لله في جـــزر ومـــد
لا تغص في القاع واحذر عمقـــه	وتريـــث حـــين تمضي واتئـــد
هزك الاســـم فهل ادركت من	سره مـــا ليس يدريـــه احـــد
رب كشـــف لك لم تعـــلم بـــه	قـــذف الحق به والحق بجـــد
ذاك شان (الحال) لا يعرفـــه	غير من ذاق ومن ذاق شهـــد
اصـــلح الله لنـــا احوالنـــا	ووقانا الله من عين الحســـد

رجال من التاريخ

تأليف : الاستاذ علي الطنطاوي

من صور الهجرة .. ٢

نحن الآن في مكة والحرب قائمة بين التوحيد والشرك ، بين الاصلاح والجمود ، بين محمد وقريش ، وبذلت قريش قوتها ، وبذلت قريش مالها ، وقدمت دنياها كلها ، في شيء واحد : هو أن تمنع هذا الخير عن الدنيا .

قال محمد : افتحوا لي الطريق لأخرج إلى الأرض الفضاء . فأنصر الضعيف ، وأنجد المظلوم ، وأعيد للبشرية كرامتها ، وللعقل سلطانه قالوا : لا.

قال : افسحوا لرسالتي لتنطلق في الزمان ، فانها ليست لبلد واحد ، ولا ليوم واحد ، قالوا : لا ! ولكن تعال نملكك إن شئت علينا ، ونمنحك أموالنا ونجعلك سيد هذا البلد كله .

وسخر التاريخ من قريش ... يدعوهم محمد ليعطيهم سيادة الأرض ، وزعامة الدنيا ، ويضع في أيديهم مفاتيح الكنوز : كنوز المال ، وكنوز العلم ، ويمنحهم ما يملك كسرى وقيصر ، وهم يدعونه ليعطوه إمارة هذه القرية ، النائمة بين جبلين ، وراء رمال الصحراء.

وانطلقوا يؤذونه ، ويتوعدونه ، لعل الترهيب يفعل فيه ما لم يفعل الترغيب.

رموا في طريقه الشوك وهو ماش ، وألقوا عليه كرش الناقة وهو ساجد ، ورموه في الطائف بالحجارة وأسالوا دمه ، وهزئوا به ، وسلطوا عليه سفهاءهم .

فلم يثر هذا كله غضبه ، ولكن أثار إشفاقه ، اشفاق الكبير على الأطفال المؤذين ، والعاقل على المجانين وكان جوابه : اللهم أهد قومي فانهم لا يعلمون .

ولم يصرفه عن وجهته شيء ، الا إن صرف القمر عن مسيره في قبة الفلك زر وردة تلقيه عليه ، أو حجر ترميه به .

وآذوا المسلمين الأولين ليفتنوهم عن دينهم ، وعذبوهم ، وكانوا يبطحون المسلم عارياً على الرمال الملتهبة التي يشوى عليها اللحم ، ويضعون عليه الصخرة الهائلة ، ويلوحون له بالماء ، ويقولون : اكفر برب محمد حتى نسقيك وننجيك فيقول : أحد ! أحد !

وتشغله لذة المناجاة ، عن لذعة العذاب ، ونشوة الأمل بالجنة ، عن شقوة الألم في الدنيا .

احتملوا في سبيل الله كل شيء ، الضرب ، والجرح ، والحرق ، والجوع ، والسهر ، واستحلوا في سبيل الله المرائر ، واستحبوا أبغض المكاره إلى النفوس إن كان فيها رضا الله .

ودعاهم الرسول إلى ما هو أشد من هذا كله ، إلى فراق الوطن ، وترك الأهل ، وأن يمشوا فراراً بدينهم إلى بلاد ليسوا منها ، وليست منهم ، ولا لسانها لسانهم ، ولا دينها دينهم . إلى الحبشة يجاورون فيها النصارى ، ونصارى الحبشة أولى بهم من مشركي العرب ، ولتجدن أقرب الناس مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا انصارى فخرجوا من منازلهم وهجروا أهليهم ، ومشوا الى الحبشة فلحقهم أذى قريش إلى الحبشة .

وأوغلت قريش في كفرها وصدها وعنادها ، ولكن هل تقدر قريش أن تطفيء نور الله ؟

ان البخار الذي من طبعه الانطلاق إلى العلاء لا يحصر في زجاجة ، وان حصرته وجد منفذاً أو مزق الاناء ، وكذلك صنع الاسلام .

وهاجر المسلمون مرة ثانية ولكنها هجرة إلى ديار عربية ، إلى قرية قدر لها أن تبقى الدهر كله خاملة ضائعة وراء الرمال ، حتى تتشرف بمحمد ، فاذا هي أم المدائن ، وعاصمة العواصم منها تنبع عيون الخير والهدى لتسيح في الأرض ، فتسقيها وتعمها بالخيرات وإليها تنصب أنهار الملك والغنى والسلطان من كل مكان .

هاجر المسلمون جميعاً ولم يبق في مكة إلا النبي ورجلان اثنان ، مرافقه في السفر ، ووكيله في مكة رجلان كانا أول من أسلم . وآخر من هاجر سيد الكهول ابو بكر وسيد الشباب علي .

تأخر محمد كما يتأخر الربان الشريف على ظهر الباخرة الميئوس منها فلا ينزل حتى ينزل الركاب جميعاً .

وكما يتأخر الراعي الأمين ، عند المفازة فلا يجوز حتى يجوز القطيع كله تأخر يحمي اتباعه ، ويستقبل بصدره الخطر.

وجاء الخطر على أشد صوره وأشكاله اتفق زعماء قريش على ارتكاب أكبر جريمة في تاريخ الجنس البشري .

جريمة لو تمت ، لما كانت في التاريخ دمشق ولا بغداد ولا القاهرة ولا قرطبة ، ولا كانت للراشدين دولة ، ولا للأمويين ، ولا للعباسيين ، ولا فتح بنو عثمان القسطنطينية ، ولا بني الأموي ، ولا النظامية ولا الحمراء ، ولما قامت الحضارة التي قبست منها اوربا حضارتها : من الشام في الحروب الصليبية ، ومن الأندلس بعد ذلك ، ولبدل التاريخ طريقه ، ولكنا اليوم على حال لا يعلمها إلا الله .

وهنا تتجلى رجولة محمد وشجاعته ، وثبات أعصابه ، وهنا يظهر نصر الله لأوليائه — حين فتح محمد الباب ، وخرج يشق صفوفهم ، يقتحم الجموع التي جاءت تطلب دمه ، وروعتهم المفاجآت ، وأعمت ابصارهم ، وما عادوا إلى أنفسهم حتى كان محمد قد مضى . وصحوا كأن حلماً مربهم ، وشقوا الباب ونظروا ليتوثقوا ، فرأوا فراش محمد وفيه رجل نائم ، ففركوا عيونهم وتنفسوا الصعداء .

نفحات . .

• كما ان كل حق لا تسانده قوة ضائع ، كذلك كل قوة لا تساندها حكمة تهور ..وقد ضرب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اروع المثل على ارتباط الحكمة بالقوة ، والقوة بالحكمة ، وذلك في غزوة الحديبية ، التي كانت — كما جاء في كتب التفسير والحديث — بعض ما اشار الله تبارك وتعالى اليه بقوله الكريم « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم ، وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ».

(صدق الله العظيم)

حسن التوكل

● ان احسن التوكل ، او صدق التوكل على الله تبارك وتعالى ، لا يعني عدم الاخذ بالاسباب التي جعلها الله جل جلاله مفاتيح لابواب خزائن رحمته ورزقه.. ولله در من قال في هذا المعنى :

نوكل على الرحمن في الامر كله
ولا ترغبن في العجز يوما عن الطلب
الم تر أن الله قال لمريم
وهزي اليك الجذع يساقط الرطب
ولو شاء ادلى الجذع من غير هزة
اليها ، ولكن كل شيء له سبب

اردني الصامد .. حياك الورى

عبد المجيد السالم الحياري

الحقيقة التي لا مراء فيها والواقع الذي لا يرقى له الشك ان الاردن قد صمد باباء وشمم وعزة قيادة وجيشا وشعبا وفداء في كل مراحل حياته قبل وبعد نكسه حزيران المشؤومه فمن هذا المنطلق الراهن نحي جيشنا العربي الاردني خاصة والجيوش العربية المرابطة على المواقف المشرقة التي كتب ارقامها هذا الجيش على اطول خط دفاع في دنيا العرب والمسلمين مجنداً كل امكاناته وطاقاته في سبيل الذود عن الحمى وطلابا باسترداد المغتصب من ارض الاسراء والمعراج ومهد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام. لقد زرت صدفه اكثر من موقع من المواقع التي يريض بها افراد جيشنا العربي في الاغوار في يوم اشتد قيضه وطفت حرارة هجيره والعيون الساهره ليلا المتحفزة نهاراً لا تبالي بالجو الشديد الحراره التي اسالت العرق عن الجبين واغرقت الالبسة البدنية من الشمال واليمين ، رغم كل هذه الوطأة فالجنود والقاده مؤمنون بهذه الرسالة الساميه وهذا الجهد الكريم فاليهم والقادة في الميدان والقيادة اسوقها تحية اعتزاز ووفاء:

أردني الصامد حياك الورى ... وسقت ارضك اغنى السحب
جيشك الباسل اسوار الحمى ... جيش شعب جيش كل العرب
قد تفانى في جهاد مخلص ... مؤمن بالله بالخلق الأبي
لا يبالي في سويقات الردى ... في ضروس في عدو حرب
جنده الشجعان ساروا قوة ... في اتحاد في خميس لجب
عزمه حد لسيف مرهف ... هنداوني صقيل ضرب

هو في خط دفاع ثابت ... عن دنا الحق لاسمى سبب
قادة الجيش رجال جندوا ... خبرات في جميع الحقب
صنعوا الجيش دروعاً بنيت ... فوق هام التضحيات النجب
قادة الجيش اسود قد دروا ... كل تكتيك جديد منجب

إن اراد الناس منه حسباً ... فهو اسمى رتبة في الحسب
أو اراد الناس منه فعلة ... فله يرجع فعلى العجب
نسب في قمة الفخر علا ... وسمى في امهات النسب
جيشنا الباسل انت المرتجى ... انت فجر في ظلام النواب
رغم ما قيل وقالوا فرية ... من عدو حاقد مغتب
هو في القدس تمادى غلظة ... واغتصاباً في عناد اجنبي
قد دفعت الضر عن اردننا ... ودنا العرب بعزم عربي

ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم



الجندي الشهيد عوده مفلح ارشيد السرحان ـ مغير السرحان ـ اربد



الجندي الشهيد مشهور عويد صالح البشاتوه ـ وقاص ـ اربد

- الاردن سباق في تقديم الضحايا ، في تقديم الشهداء الواحد تلو الآخر في سبيل حرية العرب وكرامتهم . وهذا مثل حي من أمثلة البطولة والفداء . ولد « عودة » في قرية مغير السرحان عام ١٩٤٩ م . وتربى في مضارب البدو . فسرت في عروقه دماء العروبة الأصيلة . فشب شجاعاً لا يهاب الموت ، مقداماً يحب المخاطر .
- درس (عوده) في مدرسة القرية فأنهى الصف الرابع الأبتدائي .
- لم يرق للبطل (عوده) أن يستمر في الدراسة وطالما تشوق لليوم الذي فيه يستطيع أن يخدم أمته أفضل خدمة ، فيؤدي الرسالة . ولذلك التحق في سلك الجيش العربي الأردني بتاريخ ١٩٦٥/١٠/٢٥ كجندي مشاه من أجل خدمة القضية واسترجاع الحق المغتصب .
- تشيد التقارير المكتومة بالبطل العربي (عوده) .وبشجاعته وصدقه واخلاصه واقدامه واحترامه لزملائه .
- قدّر لهذا البطل الأبي أن يستشهد أثناء عمليات التدريب على قنبلة (الروكت لانشر) عندما أنفجرت فسجأة فسقط (عوده) في ميدان الشرف .
- دماؤكم أيها الشهداء البرره لم ولن تجف . لقد حياكم الله بنعمة الخلود . لقد أديتم الأمانة وقضيتم في سبيلها ، ونحن ننتظر دورنا ، ولن نحيد عن طريقكم أبداً .

حـــــق الشهيـــــد

انـــا كرهنا القول الفاظـــا تساقط كالجليـــد
ولقد سئمنا العيش في ظل التفاخر بالجـــدود
فاهتف لمجد تبتنيه ، ولا تقل مجدي التليد
فاحذر فديتك ان تميل عن الجلاد ، وان تحيد
واعزف لنا لحن الخلود ، وسر بنا نحو الخلود

* * *

كسرت يراعي ان زعمت بها أفي حق الشهيد
لكنهـــا الذكرى تـــؤرقني ، فـأهتف بالنشيد
حمما من الاهات والزفرات ، والالم الشديـــد
فليرحم الله الشهيد ، ولتحي اهداف الشهيد

مصباح العابودي

- في محافظة اربد وفي قرية وقاص أرض البطولات والتضحيات أرض الصمود ، ولد الشهيد مشهور عويد في وقاص ، فلا غرابة أن يتحلى شهيدنا بالشجاعة وحب الفداء .
- شب (مشهور) يحب الجندية ، وقد حقق آماله عندما التحق بصفوف الجيش العربي الأردني بتاريخ ١٩٥٧/٩/١٨ كما دخل الشهيد دورة سواقة فاجتازها بنجاح .
- تزوج (مشهور) أثناء خدمته في القوات المسلحة فرزق ستة أولاد ، هم على التالي : مريم ، سعاد ، خولة ، يوسف ، محمد ، واحمد .
- حفل سجل خدمة هذا الجندي الأبي بالتقارير الجيـــدة التي تصفه بالشجاعة والرجولة وكرم الأخلاق ، والطاعة وحب النظام .
- انضم شهيدنا البطل الى قافلة الشهداء بتاريخ ١٩٦٨/٦/٤ بالقرب من المخيبه ، عندما اصطدمت سيارته بلغم ، مما أدى إلى انفجاره بالسيارة فسقط (مشهور) شهيداً ، فروى بذلك أرض آبائه واجداده بدمائه الزكية
- طوبى لك أيها الشهيد . لقد كنت عند حسن ظن أمتك بك . فكنت بذلك جديراً بتكريم الشعب لك . هنيئاً لك في جنات الخلد . وعهداً أننا سنواصل المسيرة يابطل.

تعليق: لماذا تتخلص امريكا من غاز الاعصاب ؟

يكتبه محمد عبدالمنعم

قرر المسئولون في الجيش الامريكي التخلص من غازات الاعصاب بعد النتائج الجديدة التي توصلوا اليها ، في مجال الحرب الكيماوية وعندئذ اعتبروا غاز الاعصاب سلاحا باليا لا يحقق نسبة الخسائر المرجوة .

وقد كان الالمان هم اول من ابتكروا « غازات الاعصاب » خلال الحرب العالمية الثانية عندما اكتشفوا عائلة من ٣ غازات محلية تعرف بأسماء « تابون » و « سارين » و « سومان » ، وجميعها من مشتقات « اوكسيد الفوسفين » وتستطيع هذه الغازات ان تتسرب عن طريق جلد الانسان (بطرية الامتصاص) او عن طريق جهازه التنفسي ثم تسبب له الدوار والقيء والغثيان والتقلصات ثم تحدث الوفاة نتيجة اعاقة السيطرة الطبيعية للاعصاب على العضلات .

وكان هذا بالضبط هومكمن الخطورة في هذا السلاح الجديد لانه اذا ارتدى الانسان الاقنعة الواقية من الغازات السامة (الكمامات) فانه لن ينجو من الوفاة لان الغاز سيتسرب عن طريق الجلد .

ويعتبر يوم ٢٢ ابريل سنة ١٩١٥ هو التاريخ « الرسمي » لبداية ما يسمى « بحرب الغازات » عندما قام الالمان مرة اخرى وفي هذا اليوم بشن هجوم على الجنود الفرنسيين استخدموا فيه غاز « الكلورين » بأن اطلقوه من اسطوانات معدنية واعتمدوا على الرياح في توصيل هذا الغاز الى الفرنسيين الذين كانوا يتمركزون في خنادق حصينة ويكبدون العدو خسائر فادحة كلما حاول التقدم ، كما كانوا يتكبدون خسائر فادحة كلما حاولوا بدورهم ان يتقدموا الى المواقع الالمانية — وقد احدث هذا الهجوم نسبة خسائر عالية بين الفرنسيين ، وكان العيب الوحيد في هذه الطريقة هو الاعتماد الكامل على « اتجاه الريح » لتوصيل الغاز القاتل الى الاعداء اذ ان اي تغير في اتجاه الريح معناه حمل هذا الغاز الى منطقة اخرى ويبدو ان ذلك قد حدث فعلا واصيب الجنود الالمان بنفس الغازات التي اطلقوها على اعدائهم .

ومنذ هذا الحين تلقفت الدول الكبرى هذا الاتجاه الجديد ودأبت على تطويره وكان ذلك اوضح دليل على قول « ايزادور رابى » عالم الطبيعيات الامريكي والحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٤ — « ان التوفيق بين الاساليب الفنية العسكرية وبين العلوم جعل من اليسير تطبيق المبادىء العلمية للفتك بالبشر الذين لا يعتبرون من الكائنات ذات البنية القوية »

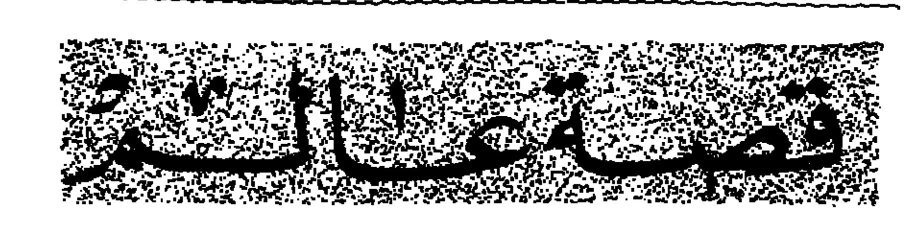
وسعت أمريكا بكل مواردها وطاقاتها ابتكار انواع جديدة من الاسلحة الكيماوية وتحرك المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة وكان ان وصل الى انواع عديدة من الاسلحة آخرها ما يعرف « بالسموم النفسية » التي يهدفون من ورائها الى احداث تأثير — ضار بالطبع — على نفسية أو عقلية الجنود وكان العقار النموذجي في هذا المجال هو عقار « ال .اس. دى» الذائع الصيت الذي اصبح يستخدم في الاغراض العسكرية وتسبب جرعات معينة منه في احداث حالة من الجنون المؤقت الى الحد الذي يجعل الجنود يلقون بأسلحتهم ويجلسون على الارض يبكون كالاطفال .

وفي الحقيقة انه من الامور الصعبة جدا توفير الحماية للجنود من الغازات والاسلحة الكيماوية الاخرى ويحتاج الامر الى اجهزة معقدة ويقظة دائمة لتقليل نسبة الخسائر ، واذا كان هذا الامر صعبا بالنسبة للعسكريين فانه يعتبر مستحيلا بالنسبة للمدنيين ، ورغم هذا كله ورغم التحريمات الدولية لاستخدام هذه الاسلحة فان أمريكا استخدمتها بوحشية مع شعب فيتنام الذي اصبح بمثابة حقل تجارب لمصانع الاسلحة في الولايات المتحدة في نفس الوقت الذي يشكل فيه أكبر تحد يواجه النزعة الاجرامية بين العسكريين الامريكيين .

وتشير التقارير الى أن نفقات الابحاث الامريكية في مجال الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ارتفعت في عام ١٩٦٤ الى ١٥٠ مليون دولار بدلا من ٣٥ مليون دولار سنويا لانها اكتشفت أن الاتحاد السوفيتي كان يسبقها بمعدل كبير في هذا المضمار اذ ان السوفيت كانوا قد أيقنوا أن استخدام هذه الاسلحة « الخبيثة » يمكن أن يؤدي الى عواقب أوخم من استخدام الاسلحة الاخرى بما فيها الاسلحة الذرية ، ومن هنا دأب السوفيت على توفير تجهيزات على مستوى عال للدفاع المدني يبدو انها استرعت انتباهاتهم كثيرا وسبقوا بذلك الولايات المتحدة التي بدأ برنامجها في التوسع منذ عام ١٩٥٩ .

ان طبيعة هذا النوع من الاسلحة تمكن الدول من اخفاء ابحاثها وأوجه نشاطها في هذا المضمار بسهولة بالغة ، ولذلك فان هناك كثيرا من الدول تعمل على انتاج هذه الاسلحة سرا .

ولعل الفرق بين الهنود الحمر وبين الامريكيين المعاصرين ، الذين يدعون انهم وصلوا الى أرقى درجات المدنية ، هو أن أولئك كانوا يستخدمون « سهاما » يسممون رؤوسها بمادة « الكورار » وبعض المزروعات السامة في قتل اعدائهم — بمعدل سهم واحد لكل عدو — أما العسكريون الامريكيون فانهم يشحنون قطارين بـ ١٢٥٤٠ صاروخا تحمل « غازات الاعصاب » ، — كل صاروخ يستطيع الفتك بآلاف من الارواح دون تفريق بين مدني أو عسكري أو بين رجل أو امرأة أو طفل أو حتى بين عدو أو صديق أو محايد — ليلقوا بها في أعماق المحيط لانهم أصبحوا حاليا يملكون أسلحة أخرى أكثر فاعلية وتأثيرا ولان سلاح « غاز الاعصاب » أصبح سلاحا لا يتمشى مع متطلباتهم .



سيجوند فرويد ١٨٥٦ — ١٩٣٩

عندما أعلن فرويد نظريته الجديدة عن التحليل النفسي ، هبت عاصفة لم تمت حتى الآن في دنيا الطب . وربما لم يثر اي طبيب من الجدل خلال القرنين الماضي والحالي مثلما أثار سيجموند فرويد .

ولد في مورافيا وعندما بلغ الثالثة من عمره انتقلت عائلته الى ليبزج وبعدها بعام واحد استقرت في فينا حيث قضى فرويد معظم حياته .

كان الاول في صفه دوماً وعندما التحق بجامعة فينا اراد في البداية دراسة الكيمياء وعلم النبات ولكنه تحول الى دراسة الطب عندما كان في العشرين من عمره .

وخلال دراسته الجامعية . وبعد تخرجه ظل يعمل جزئيا في مختبر تعمق فيه بدراسة حياة الاسماك النادرة ودراسة تركيب العين البشرية . ولكنه لاسباب مادية . ترك المختبر للعمل في الطب وهو في السادسة والعشرين من عمره ، وبما انه كان قد درس على يدي استاذ شهير بتشريح الدماغ وبالامراض العقلية فقد صمم على التخصص في الامراض العصبية . فبدأ يعمل في عيادة للاطفال . وبدراسة بعض امراض الدماغ والاعصاب لدى الاطفال . كما عين محاضراً في جامعة فينا .

بعد تعينه بذلك المركز ذهب الى باريس ليعمل تحت ارشاد الدكتور شاركو اشهر أطباء الامراض العصبية في القرن التاسع عشر ، وكان وقتها يجري تجارب على التنويم المغناطيسي ويحاول عن طريقة شفاء بعض الامراض وان يجد ان كان بعضها ناتجاً عن اسباب نفسية وليس عن خلل عضوي ، كما انه اكتشف ان بامكانه الايحاء لمرضى الهستيريا ببعض الافكار اثناء تنويمهم مغناطيسياً .

بقي فرويد في باريس عاماً واحداً عاد بعده الى فينا للقيام بالتدريس في الجامعة ، وقد أثارت نظرياته وتجاربه على التنويم المغناطيسي إهتماماً كبيراً لدى الاوساط الطبية في العاصمة النمساوية . وتخلى عنه الكثير من اصدقائه اثناء المناقشات الحامية التي تلت نشرة لنظرياته . على ان احد أصدقائه من الاطباء الممتازين سانده في إعلان قيام مدرسة التحليل النفسي ، وكان الطبيب قد اشفى فتاة مصابة بالهستريا عن طريق التنويم المغناطيسي .

في أحد الايام خطرت لفرويد فكرة نيرة .. لماذا لا يحاول شفاء المصابين بالامراض العصبية بطرق اخرى غير التنويم المغناطيسي ؟ لماذا لا يبقى المريض مستيقظاً ويحاول أثناء ذلك ان يملك عقله الباطني ؟ .. كان ذلك بداية التحليل النفسي ، وقد طور فرويد نظرياته عن العقل الباطني وعن طرقه لاظهار الافكار المكبوتة .. وتتلخص طريقته بأن يقول المرء اول ما يتبادر لذهنه عندما تذكر له كلمة معينة ، ليساعد الطبيب على تفهم نفسيته وبالتالي علاجه .

إزدادت حملات الاطباء عليه ، غير انه استمر في جهاده وحيداً لمدة عشرة اعوام .. ولم يساعده الا زوجة متفهمة ، كما لم يؤنس وحدته الا بناته الثلاث واولاده الثلاثة .

على انه في عام ١٩٠٦ بدأ الكثيرون من المرضى والاطباء يقرون بعبقريته ولصحة ارائه في علاج الامراض العقلية والعصبية .

ألف فرويد عدداً من الكتب والابحاث العلمية . ومن اهم مؤلفاته « تفسير الاحلام » وكتاب « التحليل النفسي » .

وعندما احتفل فرويد بعيد ميلاده السبعين إنهال عليه التكريم من جميع انحاء العالم ومنحته مدينة فينا لقب مواطن شرف فيها . ولما إجتاحت جيوش هتلر النمسا سافر الى لندن حيث تابع ابحاثه حتى توفي هناك بداء السرطان عام ١٩٣٩ .

الضجيج داء الحضارة الوبيل

بقلم : الدكتور حسان بدران

في عهد الحضارة الزاهر هذا ، استطاعت البشرية ان تقهر الكثير من أعتى الأمراض وأقساها على جسم الانسان . فمرض الجدري يكاد يطويه النسيان والملاريا والكوليرا لا نسمع بأسمها الا حينا بعد حين والسل يتقهقر الى الخلف مهزوما مدحورا .

وفي غمرة هذه الانتصارات الجبارة التي حققها العقل البشري يكاد يفوت وعي الانسان بعض الامراض الجديدة التي حملتها هذه الحضارة معها ، ولعل من اشد هذه الامراض اضرارا لجسم الانسان ونفسيته الضجيج الذي وجد مع وجود المصنع والآلة . فساكن المدينة يعيش دوما في بحر من الضجة ، لعلها من أهم الاسباب التي تدفعه الى ضيق الصدر والقلق والشرود الذهني على غير وعي منه بوجودها .

هذا البحر من الضجيج الذي يغمر المدينة يمكن للانسان ان يعيشه في النهاية وبذلك يمكن ان نقول عنه انه في حدود الاحتمال .

اما اذا زاد عن هذا الحد ان يطلق سائق سيارة بوقه أمام شباك احدنا لينبه واحد من الجيران لوجوده فأن صوت البوق هذا — عداعما يحويه من قلة ذوق — يصل الى حد الازعاج .

واذا اطلق سائق سيارة بوقه الموسيقي خلفك مباشرة وانت سائر في الشارع فان هذا يصل الى حد الايذاء .

اما اذا وقفت في أرض المطار قرب طائرة نفاثة أثناء اقلاعها أو هبوطها فان هذه الضجة تصل بك الى حد الالم الذي لا يطاق .

ولو ان هذه الضجة المزعجة والمؤذية والمؤلمة حدثت في حياتك مرات قليلة لتحملها جسمك وجهازك السمعي . اما ان تتكرر وتصبح من صفات المحيط الذي هو حولك فسوف تبدأ تصيب جهازك العصبي بالانهاك مبتدئة بجهاز السمع الحساس .

« مجلة الصحة »

الكهرباء والالكترون - تتمه -

الحديث عن المولودات الكهربائية يقودنا مجبرين عن الحديث عن المغناطيسية ! ..... ولو ان ما سأسرده عن المغناطيسية ما هو الا لمحات تاريخية وطرائف قد تجد بين طياتها بعض النظريات التي دفعت الكثير من العلماء لدراسة ظواهرها واستخدام النظرية المغناطيسية لعمل المولودات الكهربائية .

ما هو المغنطيس ؟

في سنة ٦٠ ق .م ذكر الشاعر الروماني لوكريسيوس ان حجر المغناطيس يأتي من بلاد مغنيزيا وهي الآن مقاطعة تركية ، وقد اكتشف وجود هذا الحجر فيما بعد في ولاية اركانساس بالولايات المتحدة الامريكية في ماجنت كوف .

ويعرف المغناطيس (بالحجر الهادي)

وقد استعمل في الغرب قبل ٨٠٠ عام في البوصلة التي بدأت تظهر في تلك البلاد . والمغناطيس الطبيعي بحد ذاته عبارة عن سبائك حديدية تمتلك خاصية جذب المعادن القابلة المغنطة وهو لا قيمة له الآن الا تلك القيمة التاريخية حيث أصبح بالامكان انتاج مواد مغناطيسية بالطرق الصناعية أفضل بكثير من المغناطيس الطبيعي .

من الخرافات القديمة الشهيرة ما قيل عن جبل في الشمال يجذب السفن التي يدخل في بنائها مسامير معدنية ، لذلك كانت تمر بأوتاد من الخشب . أما الشاعر اللاتيني كلوديان الذي عاش في الفترة ما بين ٣٧٠ — ٤٠٦ بعد الميلاد فيصف معجزة وقعت في معبد مارس وفينس حيث اجتذبت الآلهة فينس الاله مارس في حفلة دينية وقد كان السر في ذلك كون تمثال الاله من الحديد والآلهة من المغناطيس .

ومن طريف ما يذكر عن هذا الموضوع انه بالامكان ابطال قوة المغناطيس اذا ما طلي بعصير البصل او الثوم . وقد بقي هذا الظن سائداً طوال الف عام ، وعلى هذا الاعتقاد منع الملاحون من أكل البصل خوفاً من اسكار حجر المغناطيس الى ان جاء الايطالي جون باتيستا في القرن السادس عشر وكتب ما يلي : ولما جربت هذه الاشياء وجدتها عارية عن الصحة ، فقد نفخت وتجشأت فوق حجر المغناطيس بعد أكل الثوم والبصل ولكني لم اتمكن من ابطال قوته . بل انه ظل يقوم بوظيفته بعد ان اهتنه بعصير الثوم والبصل كأن شيأ ما لم يحدث » .

هناك العديد من الطرائف قيلت عن المغناطيس ولم اذكر بعضها فيما سبق الا لابعدك قليلا عن الجو العلمي الذي قد تكون قد انسقت اليه . فلنعد الان لموضوعنا ! ....

لقد كان الظن سائداً لما قبل سنة ١٨٢٠ ان لا علاقة للكهرباء بالمغناطيس مطلقاً الى ان جاء « كريستيان اورستد » الدنمركي الجنسية والذي كان من مؤيدي هذا الظن واكتشف بمساعدة زميل آخر ان هناك علاقة مباشرة بين المغناطيسية والقوة الكهربائية . ولا يهمنا هنا نوعية الاختبارات والتجارب التي اجريت حينئذ بل نكتفي بذكر الحقائق التي خرجا بها من تجاربهما وهي انه اذا مر تيار كهربائي في سلك ينتج حول ذلك السلك مجالا مغناطيسياً . او اذا تحرك سلك في مجال مغناطيسي ينتج على طرفي ذلك السلك قوة دافعة كهربائية . تبنى « ميشيل فردي » هذه الفكرة وعمل بها وصنع او أعطى فكرة صناعة المولد الكهربائي .

فالمولد الكهربائي عبارة عن مجموعات هائلة من لفات الاسلاك النحاسية تدور ضمن مجال مغناطيسي وينشأ على طرفيها قوة دافعة كهربائية تمدنا بما يلزمنا من التيار ، والمولدات التي تمدنا بالطاقة الكهربائية في بلادنا تعطي قوة دافعة كهربائية متغيرة قدرها (٢٢٠ فولت) . تتمكن من تشغيل جميع المعدات الكهربائية والالكترونية في مصانعنا وبيوتنا .

لنكتف بهذا القدر ولنلخص ما اوردناه :—

١ • تعتبر الخلية الثانوية المصدر الثاني للتيار الكهربائي .

٢ • تتألف البطارية الثانوية من عدة خلايا تكون على الغالب اما ثلاث خلايا او ست خلايا .

٣ • تمتاز الخلية الثانوية عن الخلية الاولية بقوة تيارها وامكانية شحنها بعد ان تفرغ .

٤ • تعتمد قوة الفولتية على عدد الخلايا كما تعتمد قوة التيار على حجم الخلايا الثانوية .

٥ • المصدر الرئيسي الثالث للكهرباء هو المولدات الكهربائية .

٦ • المولدات الكهربائية تعطينا اما تياراً مباشراً او تياراً متغيراً حسب تصميمها .

٧ • القوة الدافعة الكهربائية في بلادنا تقدر ب (٢٢٠) فولت متغير .

في الحلقة القادمة ان شاء الله سترى مم تتألف الدائرة الكهربائية وما هو شروط سريان التيار الكهربائي فيها .

• • •

دعاء

● الحمد لله الذي جعل ذكره للقلوب غذاء ونورا ، وللصدور بهجة وسرورا ، وللنفوس سماحة وراحة .. كما جاءت تلك المعاني كلها في بعض معنى قوله الكريم « الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، الا بذكر الله تطمئن القلوب . الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » .

(صدق الله العظيم)

الحياة على الكواكب الأخرى

اعداد : العقيد الركن محمد سعيد جمهور

لقد مضت فترات طويلة قبل ان يـلاحظ الانسان حجم المجموعة الشمسية الحقيقي ، ويـلاحظ مئات ، بـل الاف ملايـين الاميال التي تفصـل افرادهـا عن بعض.وعلى الرغم من ذلك فـان مقارنة هـذه المسافات بتلك التي تفصلنا عن المجموعات النجميـة الاخرى ، فان الارض واخواتها من افراد المجموعة الشمسية تظهر وكـأنها معلقة بالشمس . وهناك مثـال شبيه يوضح لنا هذه الحالة وهو ما نلاحظه في خريطة قاريـة بصغرة مـلايين المـرات حيث نجد المـدن المترامية الاطراف متصلة بعضها ببعض كحفنة من الرمـل. ان البحث عن الكائنـات الذكية التي تقطـن الكواكب الاخرى يقتضي مسيرة كبرى .

مسيرة تبدأ في أحد كواكب مجموعتنا الشمسية، لا انه لا يمكننا الاعتماد على وجود هـــذه الكائنات في الكوكبين المجاورين لنا.المريخ والزهرة .

ويجب ان لا ننسى لا نهائية الكون سواء في مقدمة الزمن ،او في ابعاده الفضائية.ان عمر مجموعتنا الشمسية يزيد عن ٥٠٠٠ مليون سنة بقليل ،ولقد وجدت الحياة على احد كواكبها وهو الارض منذ حوالي ٢٥٠٠ مليون سنة . ومنذ حوالي مليون سنة فقط بدأ يظهر على الارض ذلك الحيوان الذي يملك القدرة على صناعـة الوسائل والأدوات.انه الانسان.الانسان الذي بدأ منذ حـوالي ٥٠٠٠ سنة يتساءل عن النجوم والكواكب . ان احتمال قيام وتطور حياة الى درجة رقي الانسـان على احد الكواكب خارج المجموعة الشمسية كبير جدا. ولـكن كيف السبيل الى الاتصـال بالكواكب الاخرى وقاطنيها الأذكياء .



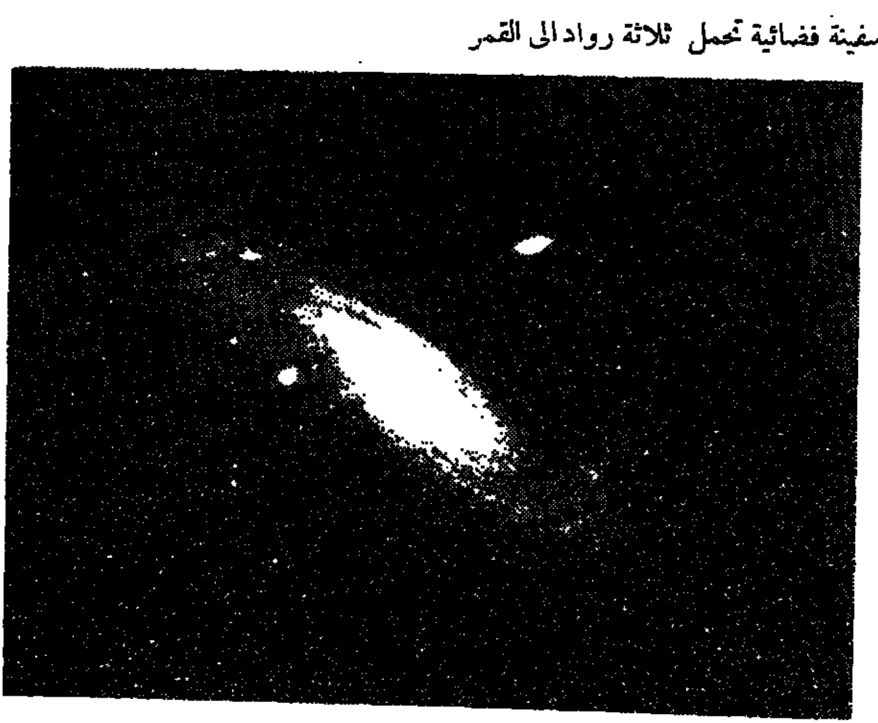
سفينة فضائية تحمل ثلاثة رواد الى القمر

لندرس امكانية السفر خارج مجموعتنا الشمسية وذلك حسب معلوماتنا العلمية والفنية المتوفرة لدينا حتى الآن.ان الوقت على الأرض يمر كوميض البرق،اما في الفضاء فماذا نجد، ان المسافات بين الكواكب في الفضاء تقاس بملايين السنين الضوئية ، وهكذا نجد في هذا المجال —على الاقل— ان العجلة ليست من الشيطان. والسرعة مطلوبة،السرعة والسرعة قبل الاحساس كل شيء .ان المسافر بسرعة الضوء يفقد بالزمن ويشعر بأن الزمن في حالة توقف مطلق .

واذا سافر ملاح كوني الى مجرة الاندروميدا وهي اقرب المجرات الينا وعاد بسرعة الضوء ،فان الارض اثناء غيابه تكون قد تقدمت في السن عشرات الملايين من السنين بينما لم يتقدم الملاح الكوني في عمره ثانية واحدة . ان هذا التناقض هو اكثر من كونه تحليقا في عـالم الخيال ، بل انه حقيقة واقعـة برهنها العالم الرياضي اينشتاين.واليوم نقدم البرهان على تلك الحقيقة حركة الذرات كما تقوم برصدهـا أحدث الاجهزة والحسابات الالكترونية.ولسوء الحظ فانه من المستحيل السفر بسرعة الضوء وان الجسم الذي يتحرك بهذه السرعة يصبح طوله صفرا وحجمه لا نهائيا كالضوء تماما .

والآن ماذا سنفعل؟ بالطبع لن نتوقف عن محاولاتنا السفر الى كواكب اخرى خـارج مجموعتنا الشمسية.سنحـاول السفر الى مجرة الاندروميدا وسنعلن عن حاجتنا الى متطوعين للقيام بهذه الرحلة ونشرح كافـة المعلومات المتعلقة بها ستفاجأ بأن اغلبية المتطوعين للسفر هم من النساء . اما كيف يحدث ذلك؟فالجواب بسيط اذ اننا سنعلن ان الرحلة من الارض الى احد كواكب مجرة الاندروميدا وان سرعة الصاروخ الذي سيقوم بالرحلة ستكون اقل من سرعة الضوء بقليل جدا ، وان المسافر في هذه الظروف سيجد في عودته ان الارض قـد تقدمت في عمرها اكثر من مليون سنة بينمـا لم يتقدم المسافر في عمره اكثر من ثمانية وعشرين عاما فقط . ولعلك تعرف الان لماذا ستسارع النساء الى التطوع في هذه الرحلة !!

. ولكن لا تأخذنا نشوة الحماس . ان بناء سفن فضاء تسير بمثل تلك السرعة المذهلة لا يمكن بلوغه قبل مضي العديد من القرون . وحتى لو استطعنا التغلب على هذه المشكلة فستبرز امامنا مشكلة اخرى، قلنا ان المسافر في هذه الرحلة سيعود ليجد ان الارض قد تقدمت في عمرها



مجرة الاندرميد اقرب المجرات الينا وتتألف من ملايين النجوم

اكثر من مليون سنة ، ومعنى هذا ان ذلك المسافر لن يجد الناس الذين اوفدوه في هذه المهمة على قيد الحياة وحتى لن يجد ابناءهم ولا احفادهم ، وسيأتي باجوبة يلقيها الى اناس لم يسألوه ،بينما يواري التراب والنسيان من سألوه هذه الاسئلة منذ مليون سنة . ورغم ذلك فيمكن التغلب على هذه المشكلة الى حد ما بالابقاء على الاتصـال المستمر بين المسافر والاجيال المتعاقبة على الارض.

ان هذه الحقائق المذهلة عن صعوبة السفر بين المجموعات الكوكبية المختلفة في عصرنا ، جعلت من المعتقد انه من المستحيل التماس مع اي نوع من انواع الحياة خارج مجموعتنا الشمسية . الا انه في عام ١٩٥٠ بدأ العلمـاء يوجهون اهتمامهم الى تقدم علم وفن الراديو ، وخصوصا بعد اختراع تلك الاجهزة التي بامكانها ان تضخم ولعدة مئات من المرات اكثر الاشارات اللاسلكية خفوتا ، مما اعطى العلماء وسيلة يقفزون بواسطتها فوق المسافات البعيدة للاتصـال بالكواكب الاخرى. وهكذا تطورت منذ ذلك الوقت اجهزة الراديو الفضائية ، سواء منها اجهزة البث او الاستقبال . وامكن حتى الان سماع الاشارات اللاسلكية المنتشرة في الفضاء والصادرة عن عدد كبير من الكواكب تصل الى حوالي ١٠٠٠٠ كوكب !! .

هذا ما استطاع الانسان فعله خلال اقل من نصف قرن من تطوير الاجهزة اللاسلكية . فما عسانا ان نتصور امكانية الكائنات الحية التي تقطن الكواكب الاخرى. ان العلماء يؤكدون انه اذا كانت الاهتمامات العلمية لتلك الكائنات تقترب من نظائرها لدى الانسان فانه لا بد ان تكون تلك الكائنات قد بعثت باشارات لاسلكية مشيرة الى وجودها في محاولة للاتصال بمـن يقاسمها الحياة .

هذا وقد تلجا الكائنات الحية على الكواكب الاخرى الى طرق مختلفة للاعلام من وجودها ، منها استخدام اشعة (لايزر) والتي تستطيـع التوهج حتى في جو الشمس جدا .

البقية على ص ١٢

الكوليرا ...

بقلم : الدكتور محمد رشيدات

* لا بد انه قد تردد الى مسامعك عن حدوث مرض الكوليرا في بعض البلدان الاسيوية المجاورة.
* ولان المرض وبائي وسريع الانتشار فلقد كان من الضروري ان تتخذ الاحتياطات المشدده لمنع دخول المرض للاردن
* او اذا لا سمح الله دخل الاردن فتكون هـذه الاحتيـاطات الوقائية قد حدت من سرعة انتشاره وبالتالي القضاء عليه باسرع مـا يمـكن

ونريد ان نطمئنك ان المرض حاليا غير موجود في الاردن ولم يؤكد رسمياً وجوده في بعض الدول المجاورة التي اشيع عن حدوثه بها، وان الخدمات الطبية ووزارة الصحة ووكالة الغوث مع امانة العاصمة ومديريات الصحـة في المحافظات قد تعاونت لتنسيق عمل جـدي بينها لاتخاذ كافة الاجراءات الوقائية التي من من شأنها حماية المواطن من المرض او منعه من الانتشار

الا انه يقتضي ان ارسم لك الصورة لهذا المرض الوبائي قبل كل شيء لتلم بكل شيء عنه وتتعاون مع المسؤولين عن الصحة العامة في كافة قطاعات الدولة،ويجب ان نقـول لك بـأن المسؤولية الاولى الاخيرة في منع انتشار هـذا المرض على عاتق المواطن والذي هو انت وغيرك فهو مسؤولية جماعية وليست مسؤولية فردية ولا يستطيع بضع مئات من الممرضين والاطباء ان يقوموا بالمهمة لوحدهم، كذلك اريد ان اعين لك كل ما يتعلق بالمرض مـن اعراض ومضاعفات . وغايتي الا يثير هذا الرعب في نفسـك ،بل ان غايتنا هي تطمينك ،والعلـم بالشيء خير من الجهل به،فعند معرفتك لاعراض المرض الرهيبة،يجعلك ولا شك تحس انه من الضروري ان تطبق كل ما يتطلب منك وتشعر بمسؤوليتك في هذا المجال الا انك ولا شك لا تريد ان تمر بهذه الاعراض او ان تـرى ابنك او زوجتك او قريبك يمر بهذا الصراع الرهيب مع المرض،لذا فما ارجوه هو ان تقرأ هذه التعليمات التي سأوردها بعناية فتستوعبها لتقوم بدورك المطلوب .

نبذة عن المرض وتاريخ حدوثه : ـ

تعتبر شبه القارة الهندية موطن الكوليرا الدائم في العالم. وقد بقيت الهند والصين موطنا للكوليرا لعدة قرون حتى اوائل القرن التاسع عشر حيـث توسعت النهضة الصناعية وزادت طرق المواصلات ووسائطها . كما تحرك الاستعمار الى هذه المناطق. وبعدها زاد الاختلاط وانتشر المرض في العالم الغربي

وقد حدث عدة جائحات مرضية خـلال الفترة ما بين ١٨١٧-١٩٦٢ في كثير من بلدان العالم ومنها مصر وقد كانت الوفيات في بعض مدارس الهند اثر احدى الجائحات تزيد عـلى ٨٩٠٠٠،تسعة وثمانية الف وفية،وفي مصر زاد العدد عن هذا سنة ١٩٤٦ .

ان حرارة الطقس العالية والرطوبة العالية مع امطار متقطعة تعتبر تربة خصبة لظهور المرض.

طبيعة الجرثومة :

تصيب الجرثومة الإنسان ولا تصيب الحيوان.وتعيش عادة في الجداول والانهار ومياه البحر وتستطيع ان تعيش في المياه العكرة الملوثة لغاية الف يوم.بينما لا تستطيع ان تعيش اكثر من عدة ايام في المياه النقية.

والجرثومة عندما تدخل الجسم عن طريق الفم بواسطة الطعام او الشراب تهضم في المعدة من قبل حامض المعدة،وعندما تهضم يخرج منها سم قوي جداً ينزل الى الامعاء ويعمل على اتلاف جدران الاوعية الدموية الموجودة في الامعاء . ويجعلها تنفذ معظم محتوياتها من السائل الدموي ماعدا كرات الدم الحمراء والبيضاء التي لا تنفذ من هذه الفراغات الصغيرة في الجدار والتي تحصل بتأثير السم .



ومن هذا المبدأ ينشأ المـرض ، اي ان فقدان السوائل والامـلاح الموجودة في هذه الاوعية الدموية هو صورة المرض وهو الذي يعطي صورة الاسهال وهو في الحقيقة لا يشبه الاسهال العادي بل هو عبارة عن سوائل من الدم تخرج عن طريق الامعاء . واذا ذكرنا ان الحياة لا يمكن ادامتها بدون هذه السوائل والاملاح ،تعرف عندها خطورة المرض .

الصورة المرضية والاعراض .

تتراوح مدة حضانة المرض ما بين عـدة ساعات الى خمسة ايام ، اي ان من اللحظة التي تدخل بها الجرثومة الى الجسم لغاية ظهور المرض يمر ما بين عدة ساعات وخمسة ايام . وهـذا الاختلاف سببه انه يعتمد عـلى بنية الانسان ويعتمد ايضاً على قوة الجرثومة .

من المعروف عن امراض الجهاز الهضمي ان الاستفراغ يسبق الاسهال اما في الكوليرا تكون العمـلية بالعكس اي ان الاسهال يبدأ اولا وبعد ذلك يتلوه الاستفراغ .

والاسهال يبدأ عادة بلا مقدمات حيث يبدأ والانسان نائم في فـراشه اثناء الليل ، فيشعر المصاب برغبة ملحة للذهاب الى دورة المياه ، وما يفتأ يتحرك ليذهب الى دورة المياه حتى يبدأ الاسهال معه لا ارادياً دون ان يستطيع ان يتحكم به ولا يستطيع ان يصل الى دورة المياه . وبعد ذلك اما ان يتكرر الاسهال لغاية ثلاثين مرة خلال ٢٤ ساعة او انه يستـمر بلا انقطاع وهذا يمكن تشبيهه بحنـفية مفتوحة . ويقال ان مصادر الماء في الجسم تكاد لا تكفي لاشباع رغبة هذه الحنفية في اسالة السـائل للخارج.

واذا اعدت الى ذاكرتك ما اوردت قبل قليل بأن السـوائل والاملاح هذه هي مهمة لإدامة الحياة،فمعنى ذلك ان فقدان هذا السـائل بأملاحه سوف يقضي على الحياة .

اما حالة المريض ،فهي حالة يرثى لها ،فهو مرهق جداً من التعب ومن فقدان السائل،وجه شاحب،عيناه غائرتان ،جفونه تكاد تكون مغلقة.فمه نصف مفتوح،صوته يشبه الهمس او ليس لديه الامكانية للكلام،معظم عضلات جسمه متقلصة وتؤلمه نتيجة فقدان الامـلاح بسبب الاسهال،والاستفراغ الذي يبدأ عادة بعد الاسهال ويأخذ نفس طبيعة الاسهال اي انه يتم لا ارادياً وبشكل متواصل وبدون ادنى جهد ليفقد الجسم لترات من السـوائل وهناك عطش شديد يعاني منه المصاب ،وبالرغم من انه يعرف انه سوف يستفرغ فوراً الا انه يصر على اخذ السوائل لإرواء عطشه.وتدوم حالة الاسهال ما بين ١٢ ساعة وخمسة عشر يوما ولكـن في المتوسط تبقى لمدة خمسة ايام اما الاستفراغ فمدته اقصر اذ تتراوح بين ساعتين واثني عشر ساعة ثم تقف .

لقاء الاقصى مع :
مطبعة القوات المسلحة الاردنية

* مع الجهد الدؤوب النشيط
* مع العمل الصامت المنتج
* مع الحركة المستمره التي تجسد الفكر كتابا نطالعه وجريدة نتصفحها، ومجله تتابع البحث او صورة تبعث في نفوسنا معنى ومتعه، او بطاقة نهديها للصديق و العزيز على قلوبنا . . . او وثيقه نحتفظ بها الحاجات الزمان.
* مع الذين يصوغون من تعبهم نور الحرف ووهج الكلمه نغذي بهما الافكار ، ونجوب آفاق العالم الفسيح .
* مع مطبعة القوات المسلحة الاردنية كان لقاؤنا هذا الاسبوع. وسط اللحظات الحافلة بالعمل والانتاج قابل مندوب الأقصى مدير المطبعة الرائد أديب نفاع الذي رحب به واجاب مشكورا على اسئلته . .

ان زيارتنا لمطبعة الجيش العربي الأردني قد اوقفتنا على مدى ما يقدمه هذا المشروع من خدمات جلى وجهود مشكورة في سبيل تأمين لوازم الجيش وحاجاته وخدمة الأردن المفدى . وان التنظيم الحديث الذي أسست عليه أقسام المطبعة سوف يؤهلها أن تكون مع الزمن ذات أثر فعال في توفير معظم مستلزمات جيشنا الباسل .

وانه ليسرنا أن نشكر القائمين على هذه المؤسسة متمنين لهم ازدياد التقدم والنجاح .

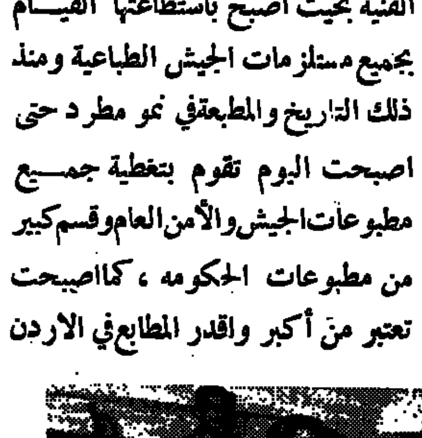
الحسيني

سؤال : هل لكم اعطاءنا لمحة عن نشأة وتطور مطبعة القوات المسلحة الاردنية ؟

● جواب : لقد كانت بداية تأسيس مطبعة القوات القوات المسلحة الاردنية في السجن المركزى بعمان وذلك سنة ١٩٤٠ وقد كانت الغاية من هذه المطبعة تعليم المساجين فن الطباعة واصولها، ولقد كانت المطبعة آنذاك تقوم بطبع مطبوعات بسيطة جداً للجيش العربي الاردني تتناسب مع امكاناتها المحدودة .

ومع توسع وتطور الجيش الاردني رأى المسؤولون ضرورة تقوية المطبعة وتطويرها بما يتناسب وتطور الجيش بشكل عام فعملوا على توسيع المطبعة مع بقائها داخل السجن ،حتى كان سنة ١٩٥٣ حيث تم نقلها من السجن المركزي الى موقعها الحالي مع توسيعها وتطويرها وعلى الرغم من هذا التوسيع فلم تستطع المطبعة القيام بجميع متطلبات مطبوعات الجيش إذ ظلت بعض المطبوعات تطبع في المطابع المدنية .

وفي سنة ١٩٥٦ وسعت المطبعة وطورت مرة أخرى وتضاعفت مطابعها واقسامها وكافة الامكانات الفنية بحيث اصبح باستطاعتها القيام بجميع مستلزمات الجيش الطباعية ومنذ ذلك التاريخ والمطبعة في نمو مطرد حتى اصبحت اليوم تقوم بتغطية جميع مطبوعات الجيش والأمن العام وقسم كبير من مطبوعات الحكومه ، كما اصبحت تعتبر من أكبر واقدر المطابع في الاردن



مدير مطبعة القوات المسلحة الاردنية

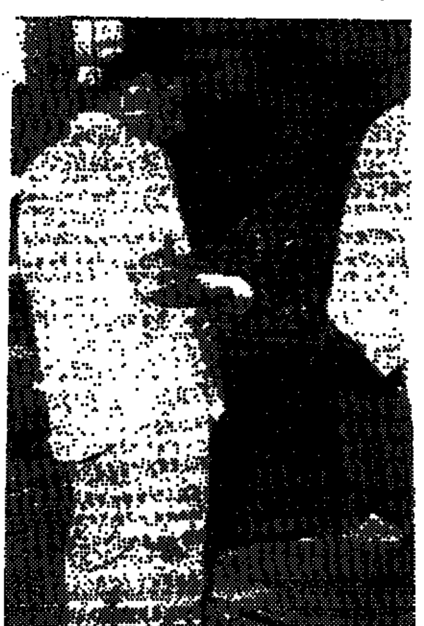
من المطبوعات الحكومية ولاسيما المطبوعات التي تحتاج الى دقة فنية كالطوابع القنصلية والبندرول (للجمارك) والغلافات الملونة هذه بالاضافة الى مساهمة المطبعة في النهضة الادبية والعلمية في الاردن باسهامها في طباعة الكتب المختلفة للمؤلفين الاردنيين باسعار مخفضة نسبياً .



ويظهر في الصورة احدى ماكنات الاوفست

سؤال : ما هي المنجزات او الاعمال التي تقوم بها مطبعة القوات المسلحة الاردنية ؟

● جواب : تقوم المطبعة بانجاز جميع مستلزمات الجيش والامن العام الطباعية كما اسلفت كما تقوم بتغطية قسم كبير

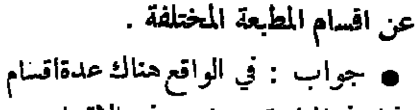


جانب من قسم الصف

كما تولت مطبعة القوات المسلحه الاردنية طباعة مطبوعات الجامعة الاردنية وكذلك طباعة مجلة رسالة المعلم التي تصدرها وزارة التربية والتعليم ومجلة نقابة المحامين الاردنية بالاضافة الى طباعة الكراسات والكتب العسكرية كما ساهمت مساهمة فعالة في طباعة الكتب المدرسية لوزارة التربية والتعليم ومطبعة القوات المسلحه الاردنية لا تدخر أي جهد في اي عمل تستطيع القيام به فشعار هذه المطبعة هو بناء هذا البلد وخدمة هذه الامة .

سؤال : هل يشترط بالعاملين في المطبعة أن يكونوا من العسكريين؟

في الواقع لا يشترط أن يكون العمال من العسكريين وان كان يفضل ذلك فبالنسبة لكبر وتعدد اقسام المطبعة المختلفة فاننا لا نستطيع توفير جميع العاملين من العسكريين وعليه كان لا بد لنا من الاستعانة بالعناصر المدنية موفرين بذلك العمل لعدد كبير من ابناء الشعب اسهاماً من القيادة العامة للقوات المسلحة في دعم وتشغيل الأيدي العاملة الاردنية .



سؤال : هل لكم اعطاءنا فكرة عن اقسام المطبعة المختلفة .

● جواب : في الواقع هناك عدة اقسام مختلفة في المطبعة ومن اهم هذه الاقسام : —

١ — قسم الأوفست
٢ — قسم الزينكوغراف
٣ — قسم تنضيد الأحرف وقسم المونوتايب
٤ — قسم الطبع
٥ — قسم التجليد
٦ — قسم المغلفات
٧ — المشغل الميكانيكي

هذا بالاضافة الى الأقسام الادارية المختلفة كقسم العهدة وقسم الانتاج وقسم المحاسبة .

سؤال : هل برأيكم الانتاج الطباعي لمطبعة القوات المسلحة الاردنية يوازي في كفاءته انتاج المطابع الاخرى في المملكة؟

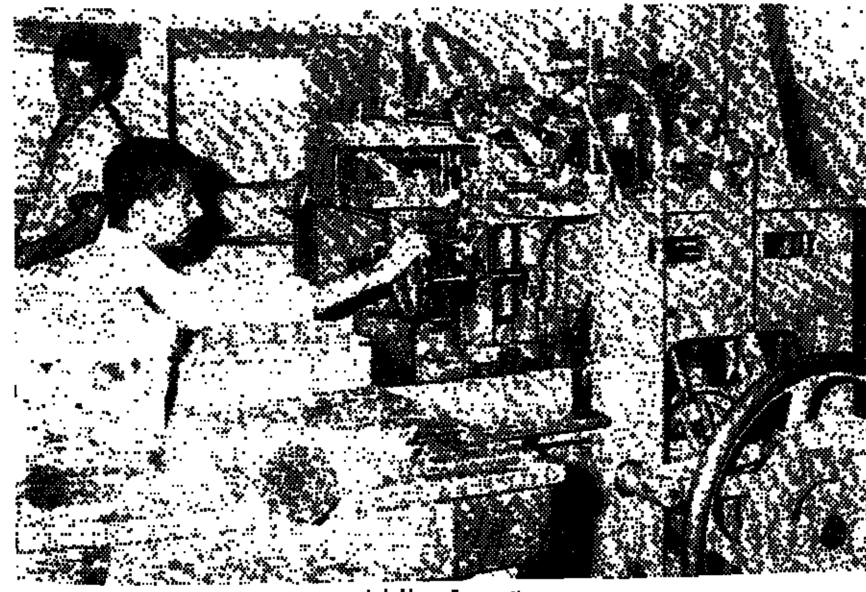
● جواب : انني كمدير للمطبعة ليس لي الحق في الثناء على انتاج المطبعة وان كنت اترك تقييم هذا الانتاج للمتعاملين مع المطبعة من وحدات عسكرية وقطاعات حكوميه ومدنية . هذا ، ويمكنك الاطلاع على كتب الشكر العديدة التي تلقتها المطبعة من مختلف الجهات المتعاملة معها بعد كل انجاز طباعي تقوم به .



جانب من قسم الطبع

سؤال : كمدير للمطبعة في السنوات الخمس الأخيرة ما هي الضغوطات والصعوبات التي اعترضتكم طوال فترة ادارتكم للمطبعة ؟

● جواب : استطيع القول ان جميع الفترات كانت فترات صعبة ومضغوطة



جانب من قسم المغلفات

بالعمل . والصعوبة غالباً ما تكون بسبب كون هذه المطبوعات مرهونة بتاريخ محدد مما يضطرنا في معظم الاحيان الى مواصلة العمل ليلا ونهاراً لانجاز هذه المطبوعات في مواعيدها المطلوبة . فعلى سبيل المثال لا الحصر كلفنا قبل اسبوع بطباعة مليون نموذج ونشرة لوزارة الصحة وامانة العاصمة لتوعية المواطنين من اخطار الكوليرا على ان تتم طباعة هذه النشرات خلال ٢٤ ساعة ٥

وفي الواقع لا بد لي من القول ان هذه المطبوعات لم تكن لترى النور لولا المساهمة الصادقة وغير المحدودة التي يقدمها العاملون في المطبعة ورغبتهم الأكيدة بالمساهمة في تقديم الثقافات المختلفة وتوفيرها لأفراد جيشنا الأردني الباسل ٥.

سؤال : هل من نشاطات او خدمات اخرى تقدمها المطبعة لاردننا العزيز ؟

يظهر في الصورة اعلاه جانب من قسم التجليد

● جواب : في الواقع ان المطبعة تقوم باستخدام عدد لا بأس به من المواطنين حيث يتم تدريبهم وتعليمهم على مهن اقسام المطبعة المختلفة ، وبعد ان يتم تدريبهم وتعليمهم لأصول الطباعة في مختلف مراحلها يغادرون الاردن الى بلدان الخليج العربي وهناك يحصلون على رواتب عالية بالنسبة للكفاءة الممتازة التي يتحلى بها هؤلاء الأفراد ، الأمر الذي اصبحت معه مطبعة القوات المسلحة الأردنية اشبه بمدرسة لتعليم اصول الطباعة الحديثة .

واعلنا من القيادة العامة بالمساهمة في خدمة هذا البلد وفي المحافظة على صحة المواطنين فقد صدرت الاوامر للمطبعة لطباعة العدد المطلوب من هذه النماذج خلال الفترة المحددة . وبالفعل تمكنا من ذلك بالرغم من صعوبته . ومن اهم العوامل التي تسبب لنا الضغط في العمل التزامنا بطباعة جريدة الأقصى والمجلة العسكريه الى جانب الكتب العديدة المختلفة التي تصدرها مديرية التوجية المعنوي التي ازداد نشاطها في السنوات الأخيرة ازدياداً ملحوظاً لم نعرفه في السابق

سؤال : هل هناك من مشروع حاليا لتطوير المطبعة وزياده انتاجها ورفع كفاءتها ؟

جواب : هناك دراسات جارية الآن لتطوير المطبعة وتجهيزها بأحدث الالات الطباعية بحيث تستطيع القيام بالألتزامات المتزايدة المترتبة عليها توسيع مساهمتها في نهضة هذا البلد ونشر الثقافة في اردننا العزيز على اكمل وجه واعم فائدة.


يظهر في الصورة اعلاه ماكنة المونوتيب لسكب الاحرف

الحياة على الكواكب الاخرى ـ تتمه ـ

ومن تلك الطرق ايضا امكانية اضاءة الكواكب الذي تقطنه تلك الكائنات اضاءة اصطناعية ، بحيث يمكن انارته وتعتيمه على فترات متقطعة ومنتظمة للاشارة الى وجود ذكاء متطور على سطح ذلك الكوكب . ان بعض الكواكب تبدو وكأن اضاءتها بعيدة عن ان تكون طبيعية ، بل ان تناوب تألقها وظلمتها ليبدو وكأنه اصطناعي فعلا .

ان الفضاء مليء بالاشارات المختلفة الاخرى التي تشير الى وجود الحياة ولكننا لا نزال حتى الان عاجزين عن فهم مثل تلك الاشارات والدلائل

ان موضوع الاتصالات الفضائية امر يتعلق بحياة اجيال وليس بحياة جيل انسان له من العمر عدة قرون فقط . فاذا ارسلنا اشارات لاسلكية الى بعض المجموعات النجمية فلن يصل منها جواب قبل مضي مئات والوف من القرون ، بحيث يكون العلماء الذين بثوا تلك الاشارات في عداد الموتى قبل وصول تلك الاشارات الى هدفها

وانه لا يخالجنا الشك بان الاكثر طموحا من الاتصال اللاسلكي مع الكواكب الاخرى هو محاولة السفر اليها . ان التطور الحاضر فيما اذا استمر نحو الافضل فان الانسان سيصل بعد عدة قرون الى بناء سفن فضائية جبارة تسير بسرعة قريبة من سرعة الضوء وتحمل معها نماذج متعددة من نتاج حضارة الارض ورواد فضاء يسافرون الى ابعد المجموعات النجمية ويبقون على اتصال لا سلكي مستمر دائم مع امهم الارض . وقد يكون هناك وسائل متطورة اكثر ، من بينها امكانية حفظ رواد الفضاء في درجة حرارة منخفضة جدا طيلة رحلة فضائية يقود خلالها سفنهم الفضائية اجهزة الكترونية تتولى عملية أيقاظهم فيما بعد لدى بلوغ السفينة هدفها ، وبذلك يمكن توفير كميات كبيرة من الاغذية يحتاجها المسافر بالاضافة الى الحفاظ على مستوى نفسي وعصبي مستقر للمسافرين ، اذ ان السفر في صمت وسكون وتأمين واحساس بالتوقف المطلق قد يؤدي بالانسان الى الجنون .

ولنضف الان محاولة الخروج خارج حدود المجموعة الشمسية هي اشبه بالضرب على غير هدى . فالمسافر الى المجموعات النجمية الاخرى لا يعلم مثلا : اي منها تقطنها الكائنات الحية ، واي منها قد تكون شروطها كافية للقضاء على تلك السفن وركابها قضاء تاما كحرقها او جذبها جذبا شديدا وتحطيمها او غير ذلك .

وهنا نصل الى التساؤل الذي لا بد وان يطرح نفسه امامنا وهو ، اذا قادنا يقين علومنا الرياضية تصورنا الواسع الى القول بوجود حياة ذكية على كواكب اخرى ، وبالتالي تقدمها علينا بالتطور منذ ازمان سحيقة ، فلماذا لم يقم افراد تلك الكائنات بمحاولة الاتصال معنا حتى الان ؟ . لقد قاد الخيال كثيراً من الناس الى الحديث عن زيارات كوكبية للارض تمت فعلا ، وبنوا اقوالهم على قرائن وشواهد مختلفة ، ولكن ذلك لا يزال كله في حيز الافتراضات.

ان الجواب العلمي على السؤال المطروح في هذا المجال يكمن في احد الاحتمالات التالية:

١ • ان الانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يتمتع بالذكاء وان الكواكب الاخرى تخلوا من الكائنات الحية الذكية . على ان هذا الاحتمال ضعيف لدرجة كبيرة وعدا عن كونه مخيباً للامال فهو ضرب من جنون العظمة .

٢ • ان مستوى الذكاء والتطور للانسان هما من الانخفاض بدرجة ان الكائنات الحية الذكية الاخرى في الكون تجد انه مضيعة للوقت محاولة الاتصال به . ان هذا الاحتمال وان كان واكثر معقولية من الاول ، الا انه يبدو مخيباً للامال بدرجة كبيرة ايضاً .

٣ • لقد حاولت الكائنات الحية الاخرى ، او لا تزال تحاول الاتصال بنا ، ولكننا بكل بساطة لم نستطع التقاط رسائلها حتى الان .

٤ • ان تلك الكائنات تراقبنا بوسائلها الفنية الخاصة بشكل مستمر .

٥ • ان الاتصال والتنقل بين المجموعات الكوكبية المختلفة هما امران مستحيلان لاسباب علمية لم تزل مجهولة بالنسبة لنا .

٦ • لقد قامت فعلا كائنات حية من مجموعات كوكبية اخرى بزيارة الارض قبل ظهور الحياة عليها فوجدت كوكباً خالياً من كل شيء وبذا شطبته من قائمة الكواكب المجدية زيارتها .

٧ • ان السفر بين المجموعات الكوكبية هو امر ممكن ، ولكن نظرا للعدد اللا نهائي للكواكب المبعثرة في الكون فانه علينا ان نتوقع زيارة واحدة للارض ، من كائنات حية اخرى خلال كل مجموعة طويلة من ملايين السنين .

وبعد هذا العرض فان زوارا من الفضاء سيطأون الارض ولا شك . قد يكون غدا ، وقد يكون بعد الاف من السنين . وعندما يحطون عليها فسيعلم كل انسان بوضوح جلي ان كائنات حية ذكية اخرى تشاركه الحياه .



الرياضة و الشباب

● من المنتظر أن يغادرنا أبطال الكمال الجسماني في الأردن الذين فازوا ببطولة المملكة في الاوزان الثلاثه بعد التصفيات التي جرت قبل شهر على مسرح سينما الأردن بعمان . وسيمثل هؤلاء الابطال في بطولة العالم للكمال الجسماني المقررة عقدها في بلغراد بيوغسلافيا خلال الشهر القادم . وأبطالنا في هذه المناسبة مستمرون بتدريباتهم اليومية استعداداً لبطولة العالم .

والفائزون الأوائل ببطولة الأردن للأطوال الثلاث هم :—

البطل جورج زعموت	بالفئة القصيرة
البطل عبد الوهاب الفقير	بالفئة المتوسطة
البطل خالد ابو سعد	بالفئة الطويلة

أما في بطولة رفع الأثقال فقد قام بعض الرباعين الأردنيين بتحطيم عدد من الأرقام العربية والأردنية . ففي وزن الريشة حطم الرباع مرهف شاهر رقم الأردن السابق بالضغط وقدره ٩٢٫٥ كغم .

أما في وزن خفيف الثقيل فقد سجل الرباع ابراهيم العايدي رقماً جديداً للدول العربية برفعه الضغط ومقدارها ١٣٧٫٥ كغم والرقم السابق ١٢٥ كغم للعراق .

● فاز النادي الأهلي لكرة السلة ببطولة بطولة المملكة لسنة ١٩٧٠ بعد المباراة الاستعراضية التي أقيمت على ملاعب النادي الأهلي مساء السبت الماضي مع فريق النادي الأرثذوكسي . وقد فاز النادي الأهلي بهذه المباراة بعد تغلبه على الارثوذكسي ٧٢/٦٣ .

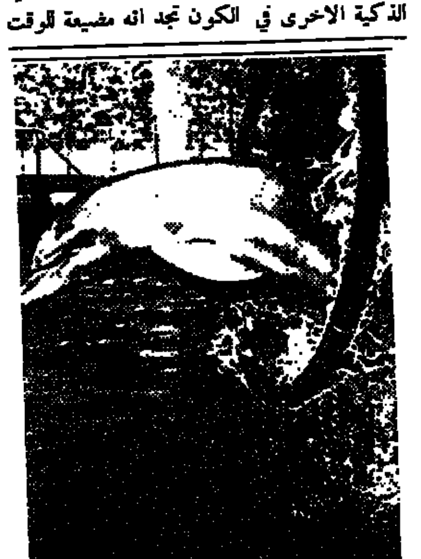
● أقيم مساء يوم الخميس الماضي بطولة المملكة في كرة السلة للناشئين تحت سن ١٧ سنة . وقد فاز بهذه البطولة فريق ناشئي النادي الأهلي بعد فوزهم على ناشئي الارثوذكسي ٣٠/١٠ .

● في سلسلة مباريات دوري كرة القدم لأندية الدرجة الأولى : —

فاز النادي الفيصلي على الحسين	٢/١
فاز الأهلي على الأوليمبي	٥/صفر
فاز الجزيرة على الأوليمبي	٢/صفر
فاز الأهلي على الشباب	٢/١
فاز الجزيرة على الأهلي	٢/١
فاز الفيصلي على الشباب	٧/صفر
فاز الحسين على الجزيرة	٣/٢

البطل خالد ابو سعد


البطل الدولي الأردني ابراهيم صادق العايدي


التدريب الجيد يجعل الدلفين يقفز من تحت الماء الى سطح الماء الى الهواء ، داخل حلقة ملتهبة بالنار ثم الى الماء مرة اخرى ، مع التدريب الجيد لا شيء مستحيل .... التدريب الجيد هو سر النصر

نعي

اسرة تحرير الاقصى تنعى بمزيد الاسى وفاة المرحوم سالم حجازي والد زميلهم الملازم الاول عايد حجازي .

الهم الله آل حجازي الصبر وانا لله وانا اليه راجعون

من أسبوع الى اسبوع

هل الحرب . . . على الأبواب ؟ !

بقلم يوسف ابو ليل

أراهن ان الاسرائيليين لا يريدون السلام ، لأن الهدف أصلا من وجودهم في هذه البلاد ، ان تظل المنطقة مشتعلة ، حتى لا يتخلوا عن شبر من الاراضي المحتلة .

اراهن انه — منذ ان اعلن عن قرار وقف اطلاق النار وحتى الالف يوم القادمة — ستظل اسرائيل تعمل على اثارة المشكلة تلو المشكلة امام يارنج ، وغيره من المعنيين .

ولنأخذ مشكلة واحدة فقط — تاركين المشاكل الاخرى العديدة التي ستتمسك اسرائيل بها كمواضيع .

الحدود ، وحرية المرور ، والانسحاب ، وقضية اللاجئين ... هذه كلها مشاكل ... داخلهامشاكل.. بالاضافة الى مواضيع اخرى ، كالمكان والزمان ، المستوى . . . هذه الغابة الكثة ، المليئة بالاخاديد ، والعقبات ، كيف يصدق انسان ان يارنجسيخرج منها بقشة السلام ! .. لا .. دعونامن هذه كلها ولنأخذ مشكلة واحدة فقط

مشكلة اتهام اسرائيل لمصر بأنها حركت ونقلت صواريخ (سام٢و٣) من مواقعها.منذ ايام واسرائيل لاشغل لها ، ولا رواية ، الا موضوع خرق المصريين لاتفاقية وقف اطلاق النار .

دعونا نمعن التفكير في هذه المشكلة وفي أبعادها ومعانيها .

التهمة يمكن ان تكون أحدامرين :

— أما ان الاتهام الاسرائيلي للمصريين صحيح .

— او انه خاطئ وباطل .

ولنأخذ الشق الاول ، ولنفترض ان الاتهام الاسرائيلي للمصريين صحيح مئة بالمئة . ولنقل ، فرضاً . انالمصريين خرقوا فعلا اتفاقيةالسابع منآب الحالي

ماذا يعني هذا !

— بكل بساطة ، ان المصريين يلعبون لعبتهم،وانهم ينفذون مخططاً سياسيا او عسكريا.وقد تكون الخطة مصرية فقط،وقد تكون مصرية اردنية.وقد تكون مصرية سوفياتية. واذا صحت هذه الفرضية،وان المصريين نقضوا الاتفاقية في الساعات الخمس الأولى من الموافقة عليها..

فهذا يعني بكل بساطة ان المصريين لا يريدون السلام.وانهم فعلا خدعوا الاسرائيليين والامريكيين، ونصبوا مزيداً من الصواريخ القاتلة، للسيطرة ،بسرعة وخلال ساعات ، على مناطق استراتيجية على قناة السويس،وذلك تحقيقاً لمخططاتهم العسكرية،لفترة ما بعد الاتفاقيةالحالية. طبعاً كل ما نقول هذا افتراض ومجرد افتراض .

هذا يعني اذاً ان المصريين يعدون للحرب ،يعدون للمعركة.ولنأخذ الآن الفرضية الثانية :

— الاتهام الاسرائيلي هو مجرد اتهام وانه كذب وخداع وتضليل.

ولكن...لماذا يقدم الاسرائيليون على هذه الخطوة ؟ بكل بساطة

هذا يعني ان الاسرائيليين يبحثون عن اعذار،وعن تهم كاذبة الهدف منها تجريم المصريين؟حجج كاذبة يتسلحون بها ليضربوا بالاتفاقيةعرض الحائط ،لينقضوها،وليدفنوها .

اذا اختلق الاسرائيليون هذه التهم فعلا ،وحقيقة،فهذا يعني انهم يبحثون بالمصباح والابرة عن اية حجة،لإفهام الرأي العام — ولو زوراً — ان المصريين نقضوا الاتفاقية...لذا يحق لهم ان يدافعوا عن انفسهم وان يقاتلوا.بكلمة هذا يعني ،ان الاسرائليين يبحثون عن الحرب،ولا يريدون السلام ،لانهم،وكما نعرفهم اكثر من غيرنا — مصرون على الاحتفاظ بكل شبر سرقوه من الأرض العربية .

واذاً ...في الحالتين ،في الفرضيتين ،

— لا المصريون يريدون السلام.

— ولا الاسرائيليون يريدونالسلام.

— الطرفان يستعدان للحرب .

اما الفرضيات الاخرى القائلة :

— بأن الاسرائيليين يريدون انتزاع المزيد من المكاسب من امريكا.

— وان الذعر دب في قلوبهم،وانهم من خوفهم راحوا يصرخون ويرتعدون لكل حركة على رمال القناة...فاعتقد ان هذه الفرضيات غير واردة :

— لان الاسرائيليين حصلوا ويحصلون على كل ما يريدون من امريكا لاسباب عديدة...

— لان ميزان القوى هو فعلا الى جانب اسرائيل ،فمم يخافون؟—ونحن، اكثر من غيرنا ،نعرف من هو الذي يخاف من الآخر !.

واخيراً...

— اذا كان الطرفان مصر واسرائيل، لا يريدان السلام، ويعدان للمعركة.

— اذا كانت المنطقة كلها تتحرك بهدوء نحو هوة رهيبة،قد يسقط الجميع فيها،ولا يعرف، لكثافة دخانها ، من يقف الى جانب من ، ولا من يحارب من...

— كم نكون ظلمنا انفسنا...بشرعنا بالحكم ،بالاعدام على من هم حولنا!. كم نكون وضعنا ارجلنا في طحينات يومنا وعفرنا وجوهنا ،ووجودرفاق رفاق الدرب معنا،ونسفنا اي خطة، اراد هذا الاخ او ذاك من زعمائنا ، ان يضعها للمعركة ، ولو مرة واحدة في تاريخنا،دون انيطلع الشارع عليها؟؟

فصبراً...فالطريق امامنا—رغم يارنج — ما يزال طويلا .

— وليس من السهل ان يخوف العربي ارضه!..

— ولا بهذه السهولة يمكن ان ينسى عربي فلسطين ! !

اختطاف الصحفي الاردني سليم الشريف

قبل اسبوع اختطف الصحفي الاردني الاستاذ سليم الشريف من قبل مسلحين مجهولين وحتى الآن لم يعرف عنه شيء ، ولا تدري زوجته ولا يدري اولاده عنه شيئاً .

والاستاذ سليم الشريف يعاني من اصابة سابقةبمرض القلب وعرضة نتيجةللصدمةالنفسية اوالبدنية ان يصاب بنوبةشديدة وربما تصبح حياتهفي خطر .

ومع ان شرائع الدنيا الاخلاقية بأسرها لا تقر عملية اختطاف اي انسان ، ومع ان اخلاق الشعوب لا تقر اختطاف الصحفيين بصورة خاصة تعبيراً عن مبدأ احترام حرية الصحافة والكلمة الا ان اسرة الاقصى من وحي ايمانها بحق زوجة واولاد الصحفي المخطوف ترجو من الخاطفين ان يتذكروا انسانيتهم وان يسمحوا لطبيب ان يزور الاستاذ سليم الشريف للعناية به اذا كان مريضا او تأمين العلاج له فحتى قوانين واخلاق الحرب تؤمن للاسرى العلاج والمعالجة لجنود العدو.

وكلمة الى الاخوة الصحفيين الاردنيين ونقابة الصحفيين بالذات ان مسؤوليتنا جميعا كل واحد فينا امام الله وامام مهنتنا المقدسة ان نسعى بكل وسيلة ممكنة لمعرفة مكانه ومحاولة انقاذه واعادته لزوجته واولاده لان ذلك عمل انساني تحتمهانسانية الصحفي الاردني .

كلمة العدد _ تتمه _

بقاء ... معركة حياة او موت... واستطاع البلدان الشقيقان ان ينتزعا القوة من قبضة المستحيل وصمدا صموداً رائعاً تدعمهما الدول العربية الشقيقة وتشد ازرهما واثبتا وجودهما في الساحة بقوة ومنعة رادعين .

المسيرة مستمرة... مسيرةالاخوة والتفاهم والجهاد المشترك،الحركة مستمرة...الحركة الواعية،الحركة المخلصة،الحركة المؤمنة ، الحركة الصادقة،مهما كانت التضحيات ومهمًا ازداد عدد الشهداء ومهما كلف الامر والى الابد وبكل وسيلة ممكنة .

الهدف هو التحرير

والوسيلة :كل وسيلة متوفرة دوناستثناءوالثمن كل قطرةدمفيعروقنا.

ويبقى ان نتول لكل اخ عربي في كل مكان الثقة اساس كل عمل مشترك ومن يضحي اكثر ويقدم اكثر ويجاهد اكثر هو اكثر استحقاقاً للثقة من غيره وهو يعطي الثقة بدون حساب لانه يثق بنفسه ونحن والله واثقون من انفسنا ونثق بكل العرب لاننا اخوة لكل العرب ونقولها من اعماق قلوبنا وبكل اخلاص وايمان فأين الجواب ؟

أخبار خط المواجهة

صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي:

٩٧٠/٨/٢٠

● ما بين الساعة ١١٣٠ والساعة ١٣٢٠ من بعد ظهر اليوم اغارت عدة طائرات مقاتلة للعدو وعلى فترات متقطعة على الطريق العام في مناطق القليعات،الزمالية،تل السكر،الشونة الشمالية بوادي الاردن الشمالي،مستخدمة المدافع الرشاشة،ومستهدفة السيارات المدنية التي كانت تسير على هذا الطريق،وقد تصدت مقاوماتنا الارضية للطائرات المغيرة،ونتج عن ذلك اصابة اثنين من المدنيين احدهما امرأة بجراح بسيطة كما لحقت اضرار بتراكتور زراعي وسيارة مدنية .

١٩٧٠/٨/٢١ .

● في تمام الساعة الحادية عشرة من هذا اليوم حلقت طائرة استكشاف معادية فوق منطقة ماعين قضاء مادبا،وتصدت لها مقاوماتنا الارضية لمدة ساعة وأجبرتها على الفرار .

طبعت في
مطبعة القوات المسلحة الاردنية